

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ الْأُولُ | الشَّيْخُ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلنا
واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم
جنبنا منكرات الاخلاق. والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك ان - 00:00:16

ما كنا من الطالمين حياكم الله معاشر طلبة العلم وطالباته في هذا المجلس العلمي المبارك وفي بداية جديدة مع كتاب اخر يأخذنا في
رحلة رحلتنا هذه المرة ستكون في موضوع مختلف عن رحلات السابقة - 00:00:35

رحلتنا هذه المرة ايها الاحبة في موضوع يؤرقنا جميعا وينهكنا جميعا من هو مستيقظ على نفسه ومنه ومنا من هو غافل هذا
الموضوع هو موضوع الذنوب والمعاصي هذه الافة - 00:00:54

التي تأكل من حياة الانسان ومن توفيقه ومن بركته ومن سعادته ومن طمأنينته بعض الناس ينتبه ان المعاصي هي التي تعكر صفو
الحياة وتغير نمطها وبعض الناس لا ينتبه لذلك - 00:01:12

لكتني احسبكم جميعا من حضر هذا المجلس الطيب المبارك حضرتم لانكم تعرفون قيمة هذا الموضوع واهمية ان يعالج الانسان
نفسه في هذه القضية قبل فوات الاوان. فالمعاصي والذنوب هي داؤنا جميعا. ولا يوجد شخص منا - 00:01:28

قد عصم منها. وبما انها داؤنا جميعا وبما انها داء خطير يؤثر على الحياة يوديني والارزاق والسعادة الى غير ذلك فان الانسان العاقل
يكون شديد الحرث على ان يلتفت اليها ويفهم طبيعتها ويفهم مداخلها ويفهم اثار - 00:01:45

السيئة ويعرف طرق التخلص منها. هذا الكتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي او المشهور تسمية بالداء والدواء هو
معقود لحل هذه القضية المعضلة وهو كيف يعالج الانسان ملف الذنوب والمعاصي - 00:02:10

في حياته طبعا لما نقول كيف اعالج ملف الذنوب والمعاصي في الحياة؟ انا لا اتكلم عن انك لن تعصي بعد اليوم بتاتا. لأن المعصية
كتبت علينا لكن كيف اقلل من المعصية في حياتي قدر المستطاع؟ كيف اعالجها؟ كيف اتوب منها سريعا؟ كيف تصبح المعاصي
محدودة مقابل - 00:02:30

الطاعات الكثيرة التي افعلها. الى غير ذلك من الامور. القضية المعالجة والتي ت يريد ان تتدبرسها معا اذا هي قضية ذات بال ذات شأن
مهم لكل مسلم ومسلمة لكل طالب وطالبة لكل من يبحث عن طريق السعادة لكل انسان او بيته الذنوب والمعاصي - 00:02:51

وانهكته معاصي الخلوات ويبحث عن العلاج. دونك الداء والدواء. اقرأ هذا الكتاب وتصفح في ورقاته. لعلك في ثنايا كلام ابن القيم
رحمة الله تعالى عليه تصادف كلمة وتقع عينك على فكرة يكون فيها علاجك ويكون فيها شفاوك - 00:03:12

باذن الله خصوصا لمن اصبحت المعاصي عنده ادمان. يعني هذا الكتاب كما سيظهر معنا من بادئه هو يعالج قضية الادمان على
المعاصي. ليه؟ لأن كما قلت لك هل انت لن تعصي في حياتك لو قرأت هذا الكتاب؟ لا كلنا نعصي. لكن الاشكال ان يكون عندك ادمان
على معصية - 00:03:32

امراء لها وانت لا تعالجها ولا تسعى للخلاص منها. اما فلتة عين كلمة خاطئة يعني شيء باليد فعلته خاطئ. هذا يتصور ولا يمكن ان

ينفذ منه الانسان الا ان يشاء الله. لكن الكلام هنا كمعالجة معالجة ماذ؟ ادمان معصية معينة في - 00:03:56
والى الان لم تستطع الخروج من فخها. لم تستطع ان تتعقد من مصيدها. اما نظر الحرام الذي ابتلي به كثيرا من شباب الامة وشباباتها
بل كثير من طلاب العلم وطالباته - 00:04:16

النظر الى الحرام قد تكون المعصية الذهاب الى مكان معين قد تكون علاقات محمرة قد تكون المعصية ربما شيء تتعاطاه كالمخدرات
او الحشيش او حتى الدخان ونحو ذلك الماء قد تكون المعصية لن تدمن عليها الغيبة النميمة. قد تكون اللسان - 00:04:31
قد تكون عقوق الوالدين المعاشي التي يمكن ان تدمن عليها كثيرة وكل من ادرى بخلواته وان كانت في العادة معاشي الشهوات هي
التي يعني يصعب الانفكاك عنها. معاشي الشهوات اللسان - 00:04:51

والفرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي هذين الامرین يضمن له الجنة. فاغلب معاشي الناس واشكاليات تأتي من
ماذا من اللسان والفرج. وعندما نقول الفرج الفرج وما يتشعب من العين والنظر وما شابه ذلك - 00:05:05
فاما احبابي الكرام الموضوع مهم والمجالس خطيرة والكلام الذي يستسمعه من ابن القيم كلام باذن الله في الصميم. ابن القيم سيتكلم
اولا عن العلاج الاساس لكل المعاشي والذنوب اتكلم لك عن اثار الذنوب والمعاخي على حياتك. التي انت تلمسها وتشاهدها او قد لا
تكون منتبه لها. بعض الناس يعاني من ضيق في الارزاق - 00:05:22

ويبحث عن حل للمشاكل ولا يعرف ان اس المشكلة معصية حرمها الله بسببها من سعة الرزق. قد يكون انسان يعاني من صعوبة في
خلق زوجته او ابنته ولا يعرف المسكين ان الله يعاقبه بسبب معاخيه بسوء خلق زوجته وابنه. قد يكون انسان يعاني من مشاكل
صحية - 00:05:48

وامراض جسدية ولا يعرف المسكين ان سبب هذا معصية. يريد الله سبحانه وتعالى ان ينبعه عليها. فاثار المعاخي على حياتنا
الدينوية كثيرة حسية ومعنى. فما بالك باثارها الاخروية في نار تلظى وفي الوقوف بين يدي الله. وان كانت الاثار الاخروية اخطر.
واشد واصعب - 00:06:09

لمن يعرف عظمة الله سبحانه وتعالى ولمن وقر في قلبه محبة الله والانس به والاستحياء منه بالنسبة للاثار المعنوية والحسية عفوا
الاثار المعنوية والاخروية هي الاهم. لكن بعض الناس قد يصعب ان تبدأ معه باي قضية ان تذكره بالحياة من الله وبالاثار الاخروية فلا
00:06:31 -

اقل من ان تذكره بماذا؟ بالاثار الدينوية المشاهدة المحسوسة في حياته ضيق القلب النكد في الحياة الهموم والغموم المتواصلة. هذا
لا يكون اخواني الا بذنب اصبهته. وبالتالي اذا نحن نتكلم عن قضية تمسنا جميعا - 00:06:51
تؤثر على حياتنا جميعا الكل يبحث عن الخلاص الكل وعن سبل الفكاك وعن سبل النجاة خاصة في زمن الفتنة. اليوم احبابي باب
الداعية الى المعاخي والذنوب اضعاف ما كانت عند السلف الصالح. رضوان الله تعالى عليهم. اليوم مع الانفتاح مع السوشیال ميديا
مع التلفاز مع الجامعات - 00:07:07

المختلطة مع الاسواق المفتوحة مع تقصد الدول الغربية والعالم الخارجي ان ينزع منك حيائك ودينك وعلاقتك مع الله. اليوم انت
اصبحت في خضم معركة اصبحت في خضم معركة لتمسك بدينك لتتشبث بمبادئك. لتبقى مقتتنا او يعني متمسكا. دعونا نقول
بقيم الاسلام - 00:07:27

الاسلام الغير متفلت هذه معركة انا لا اتكلم فقط عن مجرد معاخي عابرة او نظرة يمكن ان تذهب وتأتي اتكلم عن معاخي في جوالك
عن معاخي حول بيتك عن معاخي - 00:07:49

في شارعك وفي سوقك في بيئه في اي مكان للاسف اصبحت المعاخي تبرز امامك وتحاول ان تنهش من ايمانك. ولذلك نحن نعاني
جميعا الا من رحم ربى من ظاهر الضعف الايمان. ظاهرة عدم الانس بالله. عدم التلذذ عندما يذكر الله. عدم الاقبال على العلم. عدم -
00:08:02

بكتاب الله سبحانه وتعالى. كل هذه المظاهر ضعف الايمان اسوها انما هو المعاخي والذنوب. التي انهكت القلب. قلب احبابي

الكرام متى انهك ضعف تلذذه بالله ضعف انسه ضعف حبه للخير ضعف عن صلاة الجمعة ضعف عن اعمال
الخير والبر ضعف عن طلب العلم في من الشباب يقول لك والله ياشيخ - 00:08:22

في فتور عن طلب العلم اهم الاسباب هي المعاichi والذنوب فعندما نتكلم عن المعاichi والذنوب لا تكاد تقف على شيء لا تكاد تقف
على كلها اثار للمعاichi والذنوب تنخر حياتنا من اولها الى اخرها. قصة هذا الكتاب الداء والدوالي ابن القيم - 00:08:49
ان هناك سائل اتى للشيخ ابن القيم رحمة الله عليه وقال له يا امام خلاصة المعنی اني ابتليت بمعصية اذا لم استطع الفاكحة منها
ستكون سببا في خسارة ديني ودنيا - 00:09:08

هذا الرجل الذي سأل ابن القيم اسئلته عن ماذا؟ عن معصية ابتلي بها هذا الرجل. هذه المعصية اذا لم يستطع الفاكحة منها فانه سيخسر
دينه ودنياه طبعا من يتفحص هذا الكتاب لعله يقف والله اعلم على طبيعة هذه المعصية. هذه المعصية طبيعتها تتعلق بالشهوة -
00:09:24

طبيعتها تتعلق بالشهوة اما النظر الحرام اما علاقات محرمة او شيء من ذلك لأن ابن القيم في اخر الكتاب تكلم عن عشق السور وعن
التعلم بالمرئيات والمشاهدات وعن النظر الحرام وركز على هذه الفكرة. فواضح ان من مفهوم السؤال ومن مفهوم الكتاب ان المعصية
المعصية التي قد - 00:09:43

يقع فيها كثير من وكم من يسمعنا بل نحن ننزل اقدامنا فيها معاichi الادمان على النظر الحرام والعلاقات المحرمة وما يتبع ذلك.
هذه طبيعة المشكلة التي يعالجها هذا الكتاب. فابن القيم كما قلنا - 00:10:03

هذا الكتاب الى اقسام. القسم الاول في بيان العلاج الاساسي. لاي مشكلة من مشاكل الایمان. ثم القسم الثاني سيتكلم فيه عن اثار
والمعاichi وهنا اطال النفس حتى يعرفك ان المعاichi والذنوب والله سبب كل شر في حياتك - 00:10:18
وان طاعة الله والاقبال على درب الاستقامة وسلوك طريق الصالحين هو سبب كل سعادة باذن الله في حياتك. ثم بعد ذلك سيتكلم
عن مداخل المعاichi حتى تحذر منها كيف تدخل المعصية على الانسان من الخطرات والافكار والوسوس وما شابه ذلك وسيختتم
الكتاب بالكلام عن صور من العشق - 00:10:38

حرام وصور من التعلقات التي ينبغي للمسلم ان يحترس منها. لانها اذا وقعت في شباكها يصعب يصبح الخلاص منها صعبا عند كثير
من الناس وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا الكتاب وان يجزي ابن القيم عنا خير الجزاء. امين. يعني انت متصور ان
الموضوع كان سؤال - 00:10:58

ثم تخيل هو سؤال يعني كيف اجي شخص منكم يسألني سؤال؟ هذا السؤال ولد عند ابن القيم فكرة كتاب هذا السؤال من احد
المستفتين ابن القيم لم يجب عنه بصفحة ولا بصفحتين اجاب عنه بكتاب - 00:11:18

كامل وهذا من بركة هذا السؤال ولعله من صدق السائل. نعم من صدق هذا السائل وحرصه على النجاة كان سببا في خروج هذه
التحفة الایمانية الداء والدواء. وهذا يدل على صدق العلماء السابقين في نصيحة - 00:11:34

هذه الامة وفي حثهم على الخير. يعني ابن القيم لماذا يتبع نفسه؟ كان يستطيع ان يجيبه بصفحة وصفحتين وينتهي الامر. لماذا
يكتب كتابا؟ يكتب كتابا قال الامة للاجيال القادمة للتاريخ كتاب ينفع به الناس جيلا بعد جيل. وهذا فعلا ما حصل. فهذا الكتاب
كتاب مبارك - 00:11:48

ويبلغني للانسان ان يعترضني بقراءاته وكلما شعرت بالضعف وكلما شعرت ان المعاichi تغزوك اعد قراءة هذا الكتاب بعد ان تفهمه معنا
وتسقرئه اعد قراءة هذا الكتاب مرة بعد مرة فانه سيسحقنك. وسيعيد البوصلة باذن الله الى الاتجاه الصحيح - 00:12:06
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به حتى لا نطيل في هذه المقدمة اكثر من ذلك نشرع في التعليق على هذه الرسالة المباركة. نعم. باسم
الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم
والرحيم وبه نستعين. قال السائل رحمة الله ما - 00:12:26

تقول السادة العلماء ائمة هذا السؤال هذا سؤال وجه له. هذه صيغته ماذا تقول؟ نعم. ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله

عنهم اجمعين في رجل ابْتَلِي بِبَلَى وعلم انها ان استمرت به افسدت دنياه وآخرته. اذا هذا رجل ابْتَلِي بِبَلَى - [00:12:46](#)

اي بمعصية من المعاشي وهو يعلم ان هذه المعصية اذا لم يستطع الفكاك منها قبل فوات الاوان ستوبقه وتهلكه في الدين والدنيا.

نعم قال رحمة الله وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. اذا جيد اذا هذا الرجل ايضا هو حاول - [00:13:03](#)

سعى ليخلص من ادمان الشهوات لكنه للأسف ما زال مقيدا بحبالها. نعم. قال فما يزداد الا توقدا وشدة. فما الحيلة في ادعيبها المعصية

تزداد توقفا يعني انا بحاول اعالج لكن للأسف - [00:13:22](#)

سؤال الشهوات يزداد في حياته. نعم. فما الحيلة في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها؟ فرحم الله من عانى مبتلى والله في عون العبد ما

كان العبد توفيق احبابي الكرام. فرحم الله من اعان مبتلى - [00:13:38](#)

تصور انك ايها العاصي مبتلى هذه توفيق فكم من انسان مدمن للذنب والمعاصي وهو يمرح ويمزح ويجاهر بها يجاهر بعلاقات

محرمة يجاهر بافلامه القدرة يجاهر بالمعازف يجاهر بكثير من الامور. ولا يعني يحسب لذلك اي حساب - [00:13:52](#)

هذا الرجل من توفيق الله له عرف انه مبتلى بالمعاصي وسمى ادمان المعاصي ماذ؟ بلاء وكل واحد منا شيع من هذا البلاء فمن توفيق

الله ان تستحضر ان المعاصي بلاء - [00:14:13](#)

وهلاك وانك تحتاج ان تخرج من هذا البلاء. البلاء ليس فقط مرض. البلاء ليس ان يموت ابن او ان تفقد اب. البلاء ليس ان يحل بك

اشكالية مادية هو كله بلاء لكن اصعب البلاء ان يبتعد قلبك عن الله - [00:14:29](#)

اصعب بلاء يمكن ان يبتليك الله به وان يبتعد قلبك عن الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وان كان فيه ضعف لما رجع

من الطائف وقد اوذى وقد رمي وقد فعل به ما فعل - [00:14:46](#)

من قبل السفهاء دعا الدعاء الطويل اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستضعفين وانت

ربى. الى اخر الحديث. ماذا قال في الجملة الاخيرة؟ ان لم يكن بك غضب علي - [00:15:01](#)

فلا ابالي كل البلاء يهون. البلاء في الاجساد. البلاء في الدعوة. السجون. الاشلاء. الدماء. كل هذا يهم لكن البلاء الذي لا يهون هو بلاء

قلبك في بعده عن الله سبحانه وتعالى - [00:15:18](#)

في ان تحرم الانس بالله وان تحرم اللذة عندما يذكر الله هذا اعظم بلاء والادهى منه ان تكون مبتلى وانت لا تعرف انك مبتلى فكم

من انسان مريض القلب وهو لا يعرف ذلك. كم من انسان حرم الانس بالله وهو لا يشعر بذلك؟ بل لا يفكر فيه. هذا اشد - [00:15:34](#)

من البلاء لانك اذا ابْتَلِيْتَ وانت تعرف ان قلبك بعيد وتحاول وتسعى الاستاذة في يقظة لكن الاصعب ان يكون قلبك ميت وانت لا تعلم

اعرف ان قلبك الان في العناية المركزة في الانعاش. يحتاج الى انعاش واذا لم تتعشه هلك - [00:15:56](#)

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا بلاء الذنب والمعاصي. امين. كما قال رحم الله من اعان مبتلى. نعم قال والله في عون العبد ما

كان العبد في عون اخيه. نعم. افتونا مأجورين رحمة الله تعالى. فانت عندما تنصح اخاك وتدل كيف يتخلص من ذنب - [00:16:13](#)

الحياة الدنيا فهذا ايضا عون. العون ليس فقط ان تعطيه الف دينار. احيانا قد يكون من اعظم العون ان تعلم الناس الخير وان توقظ

جاها وان تنبه غالبا على اخرته قبل فوات الاوان. نعم. فاجاب الشیخ الامام العالم شیخ الاسلام مفتی المسلمين. نعم. شمس الدين ابو

عبد - [00:16:31](#)

بن ابي بكر ایوب امام المدرسة الجوزية رحمة الله تعالى الحمد لله اما بعد. فقد ثبت في صحيح البخاري. اي نعم والزراعي ابن القيم

هو اسمه ماذا ابن قيم الجوزية صحيح؟ لماذا سمي ابن قيم الجوزية؟ والده كان القيم هو المدير - [00:16:49](#)

والده كان مدير المدرسة الجوزية في الشام هناك مدرسة علمية اسمها مدرسة ايش الجوزية والده كان قيما عليه ايش يعني قيما؟

مدير المدرسة فسمي هو يعني ابن المدير ابن قيم الجوزية يعني ابن مدير - [00:17:11](#)

مدرسة الجوزية. تمام؟ واما اسمه فهو احمد بن ابي بكر الزرعبي رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمة الله الحمد لله اما بعد. فقد ثبت

في صحيح بخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. وفي

صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله - [00:17:26](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فإذا أصاب دواء الداء برأ بأذن الله. وهذا من حسن فقه الامام انه بدأ بالبشرارة وبدأ بزرع الامل في هذا المبتلى. هذا انسان مبتلى بادمان المعاصي والذنوب - 00:17:46

فاراد ان يبيّن له وقد طبعا سعي في معالجة نفسه لكن كما قال كلما حاول المعالجة يزداد الامر سوءا فاعطاه البشرارة والامل والتفاؤل ما قال له اذا انت مطبوع على قلبك - 00:18:03

انت خلص ما في منك فايدة انت انسان سيء روح فتش عن شيخ اخر تستفتنيه. لأ المفتى يعلم ان رحمة الله واسعة وان الله يعيّن. فبدأ بزرع الامل فقال له اعلم ايها السائل ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء - 00:18:16

ومن فقه الامام انه حمل هذا الحديث على الداء الحسي والداء المعنوي يعني الان الناس تستعمل هذا الحديث في ايش؟ في الامراض الحسية. انه ما انزل الله مرض سرطان ايدز كذا الا انزل له دواء. صح - 00:18:32

لكن حتى الامراض المعنوية يقاد لها فيها هذا الحديث. فما انزل الله من مرض قلبي ومن افة دينية ايضا الا لها دواء يعرفه اهل الطب القلبي. يعرفه اهل الطب القلبي وهم علماء السلوك والتذكرة. وعلماء العرفان بالله سبحانه وتعالى. فهذا - 00:18:45

فائدة هذا المدخل يابني ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. وفي رواية انزل له دواء. بالتالي عليك ان تطلب دواء وراء قلبك اذا انت مبتلى بمعصية بذنب باشكال قلبي عليك ان تبحث عن دواءه عند اطبائه. كما انك تكون حريصا على طب النفس - 00:19:05

والجسد عندما تصاب بالرash او التهاب او كذا وتفرز الى الاطباء كذلك اذا اصبت بمرض القلب عليك ان تكون اشد فزعـا الى اطباء الایمان علماء الشريعة علماء السلوك الربانيـين. حتى يساعدوك في علاج هذا المرض الذي لو استحكم افسد دينك ودنياك. نعم. وفي مسند - 00:19:26

الامام احمد من حديث اسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمـه من علمـه وجـلهـ من جـلهـ وفي لـفـظـ انـ اللهـ لمـ يـضـعـ دـاءـ الاـ وـضـعـ لهـ شـفـاءـ اوـ دـوـاءـ الاـ دـاءـ وـاحـدـاـ. قالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ ماـ هوـ؟ قالـ التـرمـذـيـ هذاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. فالـاـنـسـانـ اـذـاـ هـرـبـ - 00:19:46

يـسـطـيـعـ اـنـ يـعـودـ شـابـاـ هـلـ الـهـرـمـ لـهـ دـوـاءـ؟ خـلـصـ اـذـاـ ذـهـبـ بـكـ العـمـرـ اـنـتـهـيـ كـلـ شـيـءـ. نـعـمـ. دـوـاءـ العـيـ السـؤـالـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـهـذـاـ يـعـمـ اـدـوـاءـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ وـالـبـدـنـ وـادـوـيـةـ - 00:20:06

هـذـهـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ التـيـ سـقـتـهـاـ لـكـ تـعـمـ اـمـرـاـضـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. قـالـ وـهـذـيـ اـيـ هـذـاـ الـاحـادـيـثـ تـعـمـ اـدـوـاءـ الـقـلـبـ وـالـرـوـحـ وـالـبـدـنـ. الـقـلـبـ الرـوـحـ الـلـيـ هـيـ اـلـادـوـاءـ لـلـاـمـرـاـضـ الـقـلـبـيـةـ - 00:20:18

وـالـبـدـنـ وـالـظـاهـرـ وـهـيـ الـاـمـرـاـضـ الـجـسـدـيـةـ الـحـسـيـةـ. فـاـيـاـكـ اـنـ تـحـمـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ نوعـ دـوـنـ نوعـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الجـهـلـ دـاءـ وـجـعـلـ دـوـاءـ سـؤـالـ الـعـلـمـاءـ. يـعـنـيـ هـوـ اـرـادـ اـنـ يـؤـكـدـ اـنـ المـرـضـ الـمـعـنـوـيـ اـيـضاـ هـوـ مـرـضـ - 00:20:34

وـيـصـحـ اـنـ يـسـمـيـ دـاءـ بـدـلـيـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـيـ الـعـلـمـ ماـ هـوـ الجـهـلـ. سـمـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ العـيـ دـاءـ. وـهـذـاـ يـدـلـ اـذـاـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ عـلـىـ اـنـ الـاـمـرـاـضـ الـمـعـنـوـيـةـ يـصـحـ اـنـ - 00:20:52

تـسـمـيـ دـاءـ وـانـ كـلـمـةـ دـاءـ لـيـسـتـ مـخـتـصـةـ فـقـطـ بـالـاـمـرـاـضـ الـجـسـدـيـةـ الـمـحـسـوـسـةـ. نـعـمـ. فـرـوـيـ اـبـوـ دـاـوـودـ فـيـ سـنـنـهـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـنـاـ فـيـ سـفـرـ فـاصـابـ رـجـلـاـ مـنـ حـجـرـ فـشـجـهـ فـيـ رـأـسـهـ ثـمـ اـحـتـلـمـ يـعـنـيـ نـامـ هـاـ؟ فـاحـتـلـمـ كـمـاـ يـحـتـرـمـ الرـجـالـ. نـعـمـ. فـزـالـ اـصـحـابـهـ - 00:21:09

فـقـالـ هـلـ تـجـدـونـنـيـ هـلـ يـجـبـ اـنـ اـتـيـمـ اوـ عـفـواـ هـلـ يـجـبـ اـنـ نـسـتـعـمـلـ المـاءـ اـمـ لـيـ رـخـصـةـ فـيـ التـيـمـ لـاـنـهـ مـجـرـوـحـ كـانـ. نـعـمـ. قـالـواـ مـاـ نـجـدـ لـكـ رـخـصـةـ وـاـنـتـ تـقـدـرـ عـلـىـ المـاءـ فـاغـتـسـلـ. فـمـاتـ فـلـمـ قـدـ - 00:21:29

اـخـذـ بـنـصـيـحـتـهـمـ قـالـواـ لـاـ وـالـلـهـ مـاـ لـكـشـ ماـ لـكـشـ رـخـصـةـ رـوـحـ اـسـتـعـمـلـ المـاءـ فـمـاتـ. رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـضـبـ هـمـ اـفـتـوـاـ بـغـيرـ عـلـمـ وـعـاتـبـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ فـمـاـذـاـ قـالـ؟ نـعـمـ. فـلـمـ قـدـمـناـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ بـذـلـكـ فـقـالـ قـتـلـوـهـ قـتـلـهـمـ اللـهـ. الاـ - 00:21:43

فـسـأـلـواـ اـذـاـ لـمـ يـعـلـمـواـ قـتـلـهـمـ اللـهـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ التـشـنـيـهـ عـلـيـهـمـ لـاـنـهـ كـانـواـ سـبـبـاـ فـيـ وـفـاةـ زـمـيلـهـمـ وـاخـيـهـمـ بـسـبـبـ العـجلـةـ فـيـ الـفـتـيـةـ. شـفـ

اخواني العجلة في الفتية تسببت موت انسان - 00:22:03

عجلة في الفتية سببت هلاك انسان فاياك انك تستعجل في قضية القول في الشريعة بدون علم حتى لا تقتل ارواح كثيرة. نعم. فقال
صلى الله عليه وسلم وقتلواه قتلهم الله الا سأله اذا لم يعلموا - 00:22:15

فاما شفاء العي السؤال. اها هذا موطن الشاهد. فاما شفاء العين فسمى العين مرض وله شفاء ودواء وهو السؤال يعني التعلم.
ما معنى فاما شفاء العي السؤال؟ اي الانسان الجاهل. كيف يذهب جهله؟ بسؤال اهل العلم - 00:22:29

والذهاب الى مجالس العلم يجلس ويتعلم ليرفع الجهل داء ودواؤه ما انتم فيه الان. حضور مجالس العلم والتعلم وسؤال المشائخ.
نعم. فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرمه خرقا ثم يمسح عليها. ويفسّل سائر جسده.
فاخبر - 00:22:48

ان الجهل داء وان شفاءه السؤال فصل القرآن شفاء. وقد اخبر سبحانه عن القرآن انه شفاء. ان بين القاعدة العامة وهي انه ما من
انسان ابتلي بمعصية يعني حتى لو انت تعاني من ادمان النظر - 00:23:08
الحرام تعاني من ادمان اباحتية او ما شابه ذلك. اياك ان تيأس وتقول والله يا شيخ انا حاولت مرتين وثلاث واربع وخمس وست ما في
فائدة كلما اتوب اجد نفسي اضعف في لحظة معينة امام شاشة الجوال واقع في المعصية مرة اخرى. كلما اتوب اقع في نفس
الاشكال. اذا خلاص هذه معصية. شف - 00:23:20

الشيطان يريد منك ان تصل لهذه المرحلة هو الشيطان يريد منك ان تصل لهذه المرحلة. مرحلة ماذا؟ اليأس من النفس لأن الله لا يمل
حتى تملوا كما جاء في الحديث. يعني لو اخطأت الف مرة حاول الف مرة - 00:23:39

الشيطان يحاول ان يوصلك الى اليأس من نفسك يشعرك انك لا يمكن ان تصبح انسانا سويا انت كاذب في التوبة. خلص. لا تبقى
تقول استغفر الله واتوب اليه. انت كاذب. غير صادق. هو يريد هذه - 00:23:54
مرحلة وادا وصل اليها اطمأن ابليس. فانت انتبه اياك ان تنبه هذه المرحلة مهمها عدت الى المعصية ومهما غدرت بينك وبين الله لا
تعطي الشيطان هذه الفرصة التي ينتظرها ولا تيأسوا من روح الله. طب - 00:24:08
تكافح للحظات الاخيرة الى اخر نفس من انفاس حياتك. وتذكر لا يمل الله حتى تملوا. لا يمل الله من التوبة. حتى انت تتركها. ومعناها
ان الله لا ينقطع عن مغفرته حتى - 00:24:24

ستنقطع عن توبتك ما معنى لا يمل الله حتى تملوا؟ لا ينقطع الله عن مغفرته لك حتى تنقطع انت عن التوبة واصلاح نفسك والا فالله
يعلم ضعفك ويعلم ان الذنوب والمعاصي التي تحيط بك واسبابها كثيرة. اليس هو الذي قال وخلق الانسان - 00:24:40
ضعيفة ويعلم ان الانسان يضعف ولكنه امر قال رب اعطيك الله تبت وهو صادقا لو انهزمت امام نفسك مرة ثانية لا اشكال. حاول ان
تقف مرة اخرى وتنهض وتتجاوز هذه العثرات. المهم ان لا تستسلم. المهم ما هو؟ الا تستسلم. اما قضية ان تعتقد انك ستصل مرحلة
من المراحل - 00:24:59

الى مرحلة لا تعصي ابدا في حياتك فهذا غير صحيح. لكن جاهد وقاوم ولا تستسلم للشيطان. وحاول طبعا ان تكافح مداخل الشيطان
من البداية فدرهم وقاية خير من قطاع العلاج كما يقولون في الامثال. نعم. وبعد ان قعد القاعدة العامة ان لكل داء دواء بين ما هو -
00:25:22

اعظم دواء لامراض القلوب اعظم دواء لامراض القلوب ليس كتاب الداء والدواء وليس كتب ابن تيمية وابن القيم والغزالى وابن حزم
والمحارث المحاسب. اعظم دواء لامراض القلوب هو القرآن لذك الائمة قدیما احبابی كانوا ينهون عن الكتابة في علم السلوك كاحمد
بن حنبل وغيره. لماذا - 00:25:42

كانوا يخشون انه اذا كتب في هذا العلم ان يذهب الناس الى هذه الخطارات ويتركون طلب الشفاء لقلبهم من كتاب الله. فكان يحذر
من هذا المسلك ويبين ان علم روكي اساسه ومتنه العظيم هو ماذا؟ هو القرآن الكريم. كثير من الشباب يسأل ما هو المتن الاساسي يا
شيخ؟ في علم السلوك؟ اقول له المتن - 00:26:04

الكتاب الاعظم في علم السلك والقرآن ايak انك تذهب الى قول فلان وفلان وتذهب تحفظ حكم واقوال القرآن بعيد عن قلبك هذا هو اساس شفاء القلوب من امراضها. لكن كيف تستعمل القرآن وكيف توظف القرآن للمعالجة؟ اه هنا هناك من يعرف كيف يوظف القرآن في المعالجة الایمانية وهناك من لا يعرف - 00:26:27

كيف يوظف القرآن في المعالجة الایمانية فعليك ان تعيش مع القرآن وان تتذمر القرآن وان تسأل اهل العلم كيف اضع القرآن على جرح القلب ليحمل كيف اضع القرآن على جرح القلب ليحمل؟ وهنا ابن القيم سيتكلم عن بعض القواعد المتعلقة بهذا. بطرق الاستشفاء الایمانی من خلال القرآن - 00:26:50

نعم. وقد قال رحمة الله وقد اخبر سبحانه وتعالي عن القرآن انه شفاء. فقال الله تعالى ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته العجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:27:12

ومن هنا لبيان الجنس للتبعيض فان القرآن كله شفاء. كما قال في الآية في قوله ونزل من القرآن هل من هنا للتبعيض هل المعنى ونزل من بعض القرآن ما هو شفاء؟ لا - 00:27:32

المراد ان القرآن كله شفاء فتسمى من هنا لبيان الجزء. اي نزل من هذا الجنس وهو جنس القرآن ما هو شفاء ورحمة وليس المراد ونزل منه بمعنى التبعيض اي نزل من بعض ايات القرآن ما هو شفاء لأن اذا قلنا من للتبعيض أصبح المعنى - 00:27:47

ان بعض ايات القرآن شفاء وبعضها ليس بشفاء. وهذا معنى خاطئ بل كل ايات القرآن شفاء وهدى ورحمة. فلذلك قال من لبيان الجنس اي ما هو الجنس الذي انزله الله؟ هو جنس القرآن. نعم - 00:28:07

قال رحمة الله فان القرآن كله شفاء. كما قال في الآية المتقدمة فهو شفاء للقلوب من داء الجهل والشك والريب. فلم ينزل الله سبحانه وتعالي من السماء شفاء قط اعم ولا انفع ولا اعظم ولا اشجع في ازالة الداء من القرآن. شف لم ينزل الله شفاء قط لامراض - 00:28:22

ونركز عندما نقول القرآن شفاء هل فقط هو شفاء لما في القلوب؟ لا. القرآن احبابي شفاء لامراض الباطن شفاء لكل الامراض حتى الامراض المستعصية التي استعصت على الاطباء. القرآن قادر ان يشفى منها. لكن بشروط لكن - 00:28:42

شروط يجهلها اكثر من اسماء. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم الصحابة نزلوا على هذا الحي من احياء العرب - 00:29:03

فالصحابة قالوا لاهل الحي يريد طعاما نأكله ضيافة الضيف. فأهل الحي قالوا لا لن نعطيكم ضيافتكم. ما في لكم ضيافة عندنا فالصحابة عاد تركوه وجلسوا في جانب الحي. نعم. فلدغ سيد ذلك الحي. فسيد ذلك الحي سبحانه الله في فترة اقامة الصحابة في جانب الحي - 00:29:20

عقرب ولا حية لدغته لدغة زعيم هذه القرية. نعم. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. حاول اهل القرية يعالجوه ما هو راضي يشفى. نعم. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا - 00:29:41

لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال بعضهم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيغونا. هذا الصحابي ماذا قال؟ قال نعم انا عندي شيء استطيع ان اعالج به سيدكم - 00:29:53

والاحظ هنا معالجة من مرض ظاهر من لدغة هذه معالجة بالقرآن هل هي من مرض باطل؟ لا. من مرض ظاهر محسوس ولدغة شديدة المهم فالصحابي ماذا قال؟ قال لهم انا عندي ما اداوي به سيدكم لكن ما راح اعطيكم الدواء. ليش ابن الحلال؟ قال انا نزلنا عندكم طلبنا ضيافة ما ضيفتمونا - 00:30:11

ما تستعدوش عدمكم. اتينا نطلب الضيافة ما اعطيتوناش ضيافة. بدك الان اعالجك لن اعالجه حتى نتفق على شيء بيننا وبينكم. طيب قال رضي الله فما انا براق حتى يجعلوا لي جعلة فصالحونهم على يعني بدننا نتفق على مال تعطينا ايه مقابل الرقية وهذا يدل

على جواز اخذ الجعل في مقابل الرقى - 00:30:31

لكن لا يصبح هذا ايش مهنة ووظيفة رسمية للاسف كما يفعل بعض الرقاة مش بخلص مهنته الرسمية ماذ؟ الرقية مقابل مال. لا هذا حقيقة ليس من اسس الاسلام لو اعطيت جعلا على الرقية ما عندي مشكلة - 00:30:51

لكن ان تصبح انت ووظيفتك الرسمية بيت الرقية وتدخل تدفع بعد ذلك يقرأ عليك هذا ليس من اصلا صنيع اهل الخير والصلة عموما في الجملة لو اعطيت جعلا لو اعطيت مالا هكذا اعطيه بنفس ما في اشكال. او طالبته عن طيب نفس ما في اشكال لكن لا يكون هذا - 00:31:06

نمط حياة. انه سيدنا الشيخ وظيفته الرسمية هي الرقية مقابل المال. هذا لا اجده صوابا. نعم. فالحاوهم على قطيع من الغنم فانطلق ويتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. نعم. فكأنما نشط من هذا الصحابي كان يقرأ الفاتحة ويدفل على مكان اللدغ. تمام؟ بعد - 00:31:26

قرأها وجاء في بعض الروايات انه قرأها ثلاث ايام اذا نشط من عقال يعني يا سيد الحي قام يركض مثل الجمل الذي كان مربوط بعقاله ثم فك عقاله فهرب. هذا السيد نفس الشيء مربوط ما هو قادر يمشي - 00:31:46

بسبب سورة الفاتحة بعد توفيق الله اولا واخرا ذهب يمشي وعادت له صحته. نعم. فانطلق يمشي وما به قلبه قلبة ما في اشكال يعني ذهب كل اعراض القرصنة. نعم. فاوفوهם جعلهم الذي صالحهم عليه. فقال بعضهم اقتسموا. فقال الذي رقي لا نفعل حتى نأتي النبي - 00:32:00

صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فتنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. فقال وما يدريك انها رقية ثم تعجب النبي صلى الله عليه وسلم كيف عرف هذا الصحابي - 00:32:20

ان سورة الفاتحة رقية يعني كانه استبعد ان هذا الصحابي يعرف هذه المعلومة ووافقه وصوبه في اجتهاده. نعم. ثم قال صلى الله عليه وسلم قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما. فقد اثر هذا الدواء في هذا الداء وازاله حتى - 00:32:33
ان لم يكن وهو اسهل دواء وايسره ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء. ومكثت وهو اسهل دواء وايسر يعني الناس احبابي اليوم لما يصاب بمرض يذهب الى الصيدليات قد يشتري دواء بسعر خمسين وستين دينار. هذا يعني الادوية الخفيفة. وهناك ادوية بمئتين وثلاث مئة دينار - 00:32:50

صحيح والقرآن في بيته لا يقرأ مع ان القرآن ايسر دواء موجود في احد من لا يوجد في بيته قرآن هل هناك صعوبة في توفير قرآن في بيتك اليوم حتى على التطبيقات اصبحت سهل ومجاني. فيقول لك هو اسهل دواء وايسره واكثر الناس في غفلة عنه وفي عدم - 00:33:10

وثوق دعونا نقول نحن نعاني من ازمة ثقة بالقرآن حتى اكون واضح. نحن نعاني من ماذ؟ ازمة ثقة انه لو قلت لانسان هل القرآن شفاء؟ الان باللسان سهل. او يقول لك اه والله متتأكد انه شفاء. لانه ربنا قال ونزل القرآن ما هو شفاء. لكن لما نأتي للتطبيق - 00:33:27

العمل هل انت اذا مرضت والله فعلا تبدأ بال تعالج بالقرآن؟ ام تفزع الى الاطباء والمستشفى؟ لان في حالات مرضية شديدة تقضي الذهاب المباشر لكن في الحالات العادلة لاما الرأس شيء من الانفلونزا بعض الاما المغض الاشياء. كيف علاقتك مع القرآن في هذه الامراض؟ هل تذكر القرآن وتضع يدك - 00:33:45

وتبدأ تقرأ مع انه قريب منك يعني انت تحفظ. يعني حتى السور التي هي رقية اغلبها من محفوظكم. الفاتحة والمعوذات وقل هو الله احد وآية الكرسي يعني ماذا يحتاج الامر؟ لكن هي تحتاج رغم الثقة - 00:34:05

الثقة وهذه الثقة هي سر العلاج بالقرآن. كما سيأتي معنا. من ليس عنده ثقة بالقرآن لن يعطيه القرآن. لن يشفيه من ليس عنده ثقة القرآن لا يعطيه. حتى يعطيك القرآن الشفاء لابد ان يكون قلبك واثقا انه شبه. هذه طبيعة هذا العلاج. الان - 00:34:19
العامة ادوية الانفلونزا وادوية كذا ممكن توخذها وانت ما عندك ثقة وتجاوب معك صح؟ يعني ممكن اخذ والله وانا مقتنع فيه بس

تؤخذ اه والله جاوب معي لكن القرآن شوي موضوعه بيختلف - [00:34:38](#)

القرآن اذا اخذته انت غير مقتنع قل ان يجاوب معك. ممكن طبعا لا امنع ذلك. ليس ذلك على الله بعزيز. لكن طبيعة هذا الدواء القرآنى انه يحتاج منك الى - [00:34:51](#)

كتقة حتى يبدأ تأثيره يسري في ماذا؟ في الظاهر والباطن. هذه قاعدة احفظها. نعم. قال رحمة الله ومكثت بمكة مدة يعتربني ادواء ولا اجد طبيبا ولا ابن القيم يعطيك تجربته الشخصية. يقول انا بكتبت بمكة - [00:35:04](#)

سنوات او فترة تصيبني امراض ولا اعرف كيف اعالجها ولا اجد طبيبا يعالجها امراض جسدية. فكيف عالج ابن القيم؟ هذه المشكلة الصحية. نعم. قال رحمة الله فكنت اعالج نفسي بالفاتحة فارى له - [00:35:21](#)

لها تأثيرا عجيبا فكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما وكان كثير منهم بيرا سريعا. نعم. ولكنها هنا امر ينبغي هذا يدل اخواني الفاتحة. دائمًا يعني مما نستفيد من هنا وان كان ليس موضوعنا قضية الرقية بالفاتحة ان الفاتحة رقية عظيمة جدا بمصداق قول النبي صلى

الله عليه وسلم وبتجربة الصالحين - [00:35:36](#)

الفاتحة سبع مرات على موطن الداء باذن الله فيها من الفتح العجيب لمن اعتقاد التأثير. نعم. قال رحمة الله ولكنها هنا امر ينبغي التفطن له. هذا كلام مهم انتبهوا له. وهو ما هو شرط الانتفاع بالقرآن - [00:35:56](#)

يعني كيف يكون القرآن شفاء لامراض الظاهر والباطن؟ انه كثير من الناس كما قلنا بقول لك والله يا شيخ قرأت الفاتحة بدل السبعة سبعين ولم انتفع اه اقول المشكلة ليست بالعدد يعني هو ليس المطلوب فقط مجرد ان تكثر القراءة. لا هناك شروط اخرى يجب توفرها - [00:36:14](#)

حتى تؤدي هذه القراءة مفعولها وحتى يدخل القرآن مفعوله في جسدهك وعروقك فيشفى باذن الله. ما هي شروط الانتفاع بالقرآن هنا بدأ ابن يتكلم. طبعا هذه الشروط احبابي ليست فقط بالقرآن هي شروط الاستفادة من القرآن شروط الاستفادة من الدعاء. شروط الاستفادة من الاذكار عموما يعني حتى - [00:36:32](#)

الادعية التي نصحتنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نقولها عند المرض. اعوذ بالله بعزته وقدرته من شر ما اجد واحذر. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض - [00:36:52](#)

ربنا في السماء كل هذه الادعية والاذكار والاثار والآيات القرآنية كلها لا يؤثر في حياتك ولا يكون سببا في حصول الشفاء المطلوب الا بشروط. تمام؟ فاذا هذه الشروط دعونا نسميها شروط الانتفاع بالادوية الشرعية - [00:37:02](#)

شروط الانتفاع بالادوية الشرعية. القرآن ذكر اه ايش عننا كمان؟ ادعية وما شابه ذلك. فماذا نقول؟ نعم. قال رحمة الله وهو ان الاذكار والآيات والادعية الاذكار والآيات والادعية اللي هي الادوية الشرعية. هذه الثالث نعم. قال التي يستشفي بها ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية ولكن تستدعي - [00:37:20](#)

قبول المحل وقوه همه الفاعل لكن تستدعي ماذا؟ اه حتى تؤثر قبول المحل يعني لابد ان يكون المحل الذي قرأت عليه القرآن او وضعت عليه وقرأت عليه الذكر يقبلها يقبل الدعاء او يقبل الآية. طب خلونا نفكر كيف يكون المحل - [00:37:45](#)

لا يقبل يعني انا اذا قرأت على موطن كيف يمكن ان يكون المحل لا يقبل اه الدعاء او الآية هذا سؤال للجمهور يلا خلينا صحصح الجمهور اه حبيينا لا انت ما فهمتش سؤالي - [00:38:09](#)

الآن هو يقول لك اول شرط من شروط الانتفاع ما هو؟ قال ولكن تستدعي قبول المحل هذا اول شرط. يعني ان المحل الذي قرأت عليه يقبل القرآن او يقبل الذكر - [00:38:31](#)

طب كيف يكون المحل لا يقبل القرآن او الذكر؟ اه حبيينا لا انت هون رجعت للشخص انا بقول المحل نفسه اه يعني هذا هو بماذا يدعوا اذا كان تالف لو كانت تعرف الاعصاب يحييها الله. اه في الاخير - [00:38:45](#)

استخدم ذلك في المحل فيما يرضي الله. فمثلا لو كان الداخل في اليدين جيد احسنت يعني هذا هي حقيقة عدة نقاط قبول المحل ان تكون هذا المحل او هذا العضو وانت تستعمله في الحرام - [00:39:15](#)

ثم ترور تقرأ عليه قرآن لا يقبض القرآن تمام عينك تستعملها في الحرام ولا ترعوي عن ذلك. تأتي تقرأ عليها قرآن والله مثلا صابها رمد. صابها التهاب تأتي تقرأ عليها قرآن لا يؤثر فيها. لأن هذه المحل - 00:39:28

لا يقبل القرآن لانه يستعمل في معصية الله سبحانه وتعالى. هذا احد اسباب عدم قبول المثل لتأثير القرآن فيه او الذكر فيه لسانك التهاب تقرأ عليه قرآن وانت طول اليومك نهارك تسب وتتشتم وتلعن طب وهذا ماذا ستفعل بهذه اللسان؟ المثل لا يقبل - 00:39:45
فإذا من اهم اسباب عدم قبول المثل للقرآن او تأثير القرآن فيه ان يكون المثل يستعمل في معصية الله. ايضا ماذا يمكن ان يجعل المثل لا يقبل القرآن. تفضل ايوا - 00:40:05

طهارة شوف هذا امر خليه معنوي يعني ليس له علاقة ايوه يكون ما عنده قناعة لا القناعة شيء اخر سأتأتي اليها. ان هنا نتكلم عن قبول المثل ان يستعمل المثل في الحرام فقط - 00:40:24

يعني لسه ايوه استشهد بالآيات تدل بالايدي احسنت هذا مما قاله اهل العلم ان يستعمل اية ليس لها علاقة بموضوع المثل. يعني نتكلم الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مئة جلدة - 00:40:40

يعني هنا المثل لن يقبل تأثير الآية. ليه؟ لانه الآية لا تناسب طبيعة ماذا؟ الداء الذي بك. صح ولا لا؟ يعني ايش علاقة معك مرض في يدك؟ تقرأ عليه اية الزاني - 00:40:58

والزانية المثل لن يقبل فايضا اختيار الشيء المناسب الذي يتناسب مع طبيعة الداء جيد او مهم في عملية قبول للعلاج. ايضا احبابي ان يكون المثل نبت من حرام لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الذي ماله حرام وغذي بالحرام انى يستجاب له؟ فاذا كان الجسد - 00:41:08

غذى بحرام لو قرأت عليه قد لا يقبل القرآن لأن القرآن لا يؤثر في الأجسام النجسة. اذا اردنا ان نقول بالنجاست المعنوية وهذه جسد نجس جسد واحد كل ماله ربوة وعايش من بنوك ربوية. بيجي يقول لي بعد ذلك انا بدبي اقرأ عليه قرآن. طبعا لا يوجد شيء كبير على الله في - 00:41:30

الله عز وجل قد يستجيب لكن اساسا انت لم تتحقق شرط الدعاء. الله يستجيب لك من عنده كرم؟ نعم لكن هو يقول لك انا ساستجيب كرمًا لكن انت لم تتحقق - 00:41:50

شروط الاستجابة ان يكون العضو غذى بالحرام او مما يعني الجسد نبت من الحرام. قضية اذا القبول المثل لها عدة افكار تدخل فيها. قضية لا يكون المثل يستعمل في المعاصي - 00:42:01

وان يكون المثل نبت من حلال وان يستعمل الدعاء والذكر الذي يتناسب مع اشكالية المثل وليس اية قرآنية ليس لها علاقة بهذا الموضوع. نعم. فهذا مما يدخل تحت قبول المثل للعلاج الشرعي. اثنين - 00:42:15

قال رحمة الله وقوه همة الفاعل هذا الذي تكلم به بعضكم اللي هو قناعة الانسان وثقة الانسان بالدواء الشرعي هذا شرط ثان حتى يعالج القرآن. وهو ماذا؟ مدى ثقتك ان القرآن علاج - 00:42:32

اذا انت لا تثق بالقرآن او متزعزع او شاك او شيخ قال لك اقرأت يلا مش خطأ يلا بنقرأ مش مشكلة بس انا لازم اراجع يعني شعور عدم الثقة هو بحد ذاته يضعف تأثير القرآن في العلاج. شعورك بعدم الثقة هو احد اسباب عدم تأثير - 00:42:49

قرآن وانتاجيته في ماذا؟ في المرض الذي ابتليت به. فاذا هذا هو السبب الثاني لعدم تأثير القرآن او خلقه للشرط الثاني. حتى يسبب القرآن شفاء. اذا الشرط الاول قبول المثل. الشرط الثاني قوة همة الفاعل. يعني ثقة الفاعل بقيمة - 00:43:09

العلاج القرآني وعدم شكه فيه. طيب قال رحمة الله فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المنفع او وبالتالي متى يعني انت قرأت قرآن قلت لم يأتي الشفاء - 00:43:29

اسباب عدم الشفاء بالقرآن اما ما في همة للفاعل يعني ما في عنده ثقة بالقرآن او ماذا؟ عدم قبول المنفع هنا المثل يعني او عدم وقبول المثل وسبب عدم قبول المثل الاسباب التي تفضلتهم بها قبل قليل. او لمانع قوي فيه - 00:43:42
تمام؟ يعني احيانا قد يكون عدم الاستشفاء انه لسا المرض شديد فيه مانع يعني لسا محتاج تقرأ اكثر واكثر وتعطيه فرصة اكثر

واكثر. حتى يستطيع ان يستشفى يعني مش شرط من اول قراءة خلص لازم يتم الاستشفاء - 00:44:00

قد يحتاج الامر منك ماذا؟ اصرارا. انت عفوا بتكون مريض بعطيك الطبيب اه كبسولات. هل من اول حبة ان شاء الله بصير حسان؟ نادر، والا انت تحتاج تمشي كورس وادوية وصباح ومساء وقبل الاكل وبعد الاكل حتى بعد شهرین ثلاث تمشي حالك وامورك - 00:44:15

وابسبعين ثلاث. كذلك العلاج الشرعي. يحتاج الى ماذا؟ الى جهد. نعم. قال رحمه الله او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. نعم. كما يكون ذلك في الادوية والادوae الحسية فان يكون الاية نفس الفكرة الدواء الشرعي مثله مثل الدواء الحسي في الفكرة - 00:44:35

كما انه الدواء الحسي حتى ينجح له شروط. كذلك الدواء الشرعي. نعم. قال فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء. وقد يكون يعني الحسية مثل بالكاترين وغيرها. متى يعني لماذا احيانا تفشل في علاج امراضك - 00:44:51
قال اما لان طبيعتك البدنية لا تقبل هذا الدواء. بعض الناس جسده ما بتقبل هذا. الدواء عنده حساسية معه. او شيء من ذلك او قال وقد يكون لمانع قوي يمنع من اقتضائه اثره. نعم. لأن المرض اشد يحتاج الى دواء اعلى. مسكن اعلى. فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به - 00:45:08

بحسب ذلك القبول. نعم. فكذلك القلب اذا اخذ الرقى والتعاويذ قاعدة. اذا هذه قاعدة. قال من هنا السطر هذا فكذلك القلب اذا اخذ الرقية او الايات او التعاويذ القرآنية او الاذكار بقبول تام تشربها بالشكل الصحيح لابد وان ينتفع بها - 00:45:28
طبعا هو هو لمن يرسل هذه الرسالة لصاحب السؤال المبتلى بذنب ولا يستطيع الخلاص منه بقول له علاجك في القرآن. لكن نبهه ان قلبك حتى يستشرب القرآن فيتعالج به يحتاج الى - 00:45:48

الى الشروط السابقة. فانت يا صاحب الذنب والمعاصي يا من ابتلاك الله بمعصية او بادمان شيء عليك ان تعرف ان علاجك اين اساسا في القرآن. لكن عليك ان تعرف كيف تعالج قلبك بالقرآن والقلب اذا تلقى القرآن. هذه قاعدة افهمها يا ايها المسلم - 00:46:03
ويا ايتها المسلمة القلب اذا تلقى القرآن بالطريقة الصحيحة لابد وان يعالجها القرآن هذا لا شك فيه لان الله اخبر ان القرآن شفاء. ونحن لا نشك في قول ربنا. لكن المشكلة عندما يتعاطى هذا القلب القرآن بطريقة خاطئة بغفلة بعدم انتباه بعدم ثقة - 00:46:23

عندما لا تسأل عن حجم الفشل الذي ستتعرض له. لذلك نحفظ هذه القاعدة وندونها. قال فكذلك القلب اذا اخذ الرقى التعاويذ بقبول تام وكان للراقي نفس فعالة مهمة مؤثرة الذي يرقى عنده ثقة واعتقاد بقوه القرآن نعم - 00:46:41
قال وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة في ازالة الداء. يزول الداء هكذا يزول الداء. قلب يتشرب القرآن ونفس ثقة بالعلاج بالقرآن عندئذ ماذا؟ يستشفى. لذلك بعض الناس فعلا هو يحتاج الى راقي لا يستطيع ان يرقى نفسه - 00:47:00

فبسائل الشخص يا شيخ اروح على راقي ولا ما اروح على راقي؟ اذا انت تشعر انك لا تملك ثقة عالية ونفسك ضعيف في القراءة لا اذهب الى راقي ثقته اعلى منك حتى ربنا يرزقك القلب القوي. لذلك بعض الرقاة فعلا رقيته بتتجدها والله مؤثرة. عند الشيخ الفلانى.قرأ - 00:47:18

راحـت وـاـنـاـ قـرـأـتـ عـنـفـسـيـ ماـ رـاحـتـ اوـ رـاحـتـ عـنـدـ شـيـخـ ثـانـيـ ماـ ماـ اـنـتـعـ اـلـيـهـ؟ـ زـيـ ماـ قـالـ لـكـ قـوـةـ الرـاـقـيـ قـوـةـ ثـقـةـ الرـاـقـيـ بـالـعـلـاجـ القرـآنـيـ هوـ جـزـءـ نـجـاحـهـ فـيـ عـلـمـيـ الرـقـيـ فـهـذـاـ مـهـمـ جـداـ نـعـمـ - 00:47:38

فصل الدعاء انت نفسك قوي نفسك بحيث تصبح لا تحتاج ان تذهب الى الرقاة. تصبح ترقي نفسك بنفسك لكن من خلال زيادة الثقة بالقرآن وزيادة الثقة بالقرآن كيف تأتي؟ من خلال كثرة تدبر القرآن وفهمك لمعنى القرآن تزداد ثقتك به. اما شخص لم يختم القرآن - 00:47:53

قرآن ختم التدبر في حياته هذا عن اي ثقة يتكلم يعني؟ الثقة كيف تبني بينك وبين شخص سؤال في الحياة السلوكية كيف تبدو الثقة بينك وبين انسان احسنت بالمعاشرة والتعامل معه المستمر بصير بينه وبينه ماذا - 00:48:13

ثقة انسان ما عاملته في بينه وبينه ثقة صعب ارکن عليه. كذلك القرآن انت لم تعامله ولم تتعامل معه. هل يمكن تبني بينك وبينها

ثقة؟ لا يمكن القرآن نفس البشر لا ذبنا الثقة الا من خلال المعاشرة والتعامل. نعم، قال رحمة الله وكذلك الدعاء. فإنه من أقوى الأسباب في دفع المكره وحصول - 00:48:28

اذا الدواء الاول اذا لامراض القلوب ما هو احبابي ؟ القرآن. واعطاك طريقة العلاج بالقرآن في الجملة. الدواء الثاني الدعاء الاقبال على الله وان تسأله بقلب صادق ان يشفيك من امراض قلبك - 00:48:47

ومن ادوائه ومن هذه البلايا التي ابتلي بها. فيقول لك اذا الدعاء ايضا من اقوى الأسباب لعلاج ملف الذنوب والمعاصي. الانسان الذي يطيل سجوده مثلا ربى اصرف عني السوء والفحشاء. كانوا يصفون هذه الاية وهذا الدعاء لمن يدمن النظر للحرام. قالوا عليه ان يكثر ان يقول رب اصرف عني - 00:49:03

السوء والفحشاء اخذا من سورة يوسف كذلك نصرف عنه السوء والفحشاء. اقرأ هذه الادعية وادعوها وخذ الادعية المجربة لدى اهل السلوك واكثر الدعاء بها. لكن الدعاء ايضا له نفس شروط القرآن في ماذا؟ في تحقيق الاستشفاء. قبول المحل وقوة الاعتقاد. ثقتك ان الدعاء شفاء. نعم - 00:49:23

قال رحمة الله ولكن قد يتختلف اثره عنه اما لضعفه في ولكن قد يتختلف عنه اثره. يعني نفس الشيء الدعاء مثل القرآن قد تدعوه ولا تجد اثر ليه قد ادعوه وادعوه ولا اجد اثرا للدعاء في حياتي. ما هي الاسباب؟ نعم، قال رحمة الله اما لضعفه في نفسه اما لضعفه في نفسه بان يكون - 00:49:43

اه نعم. قال بان يكون دعاء لا يحبه الله. نفس الدعاء لا يحبه الله. تدعوه على اولادك او على اقاربك او هذا دعاء يحبه الله تدعوه على نفسك بالشر. لا يحبه الله. واحد يدعوه على نفسه ان الله يهلكها - 00:50:04

انا دعاء ليس مشروع بالتألي لن يجيئ الله سبحانه وتعالي الا ان يشاء. نعم. قال بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العذوان. واما لضعف قلبي وعدم اقباله على الله وجماعيته القلب الدعاء غير مشروع اصلا. واما الدعاء مشروع وصحيح لكن القلب ضعيف. يعني انت تدعوه - 00:50:19

وقلبي لم يجتمع على الله في الدعاء. كثير من الناس يدعوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بقلب غافل لاه. بدعه سرحان مدعو وهو بفك في المصاري والbizness والاشغال وايش بدبي اسوبي ؟ هذا ليس دعاء احبابي الكرام هذا لعب - 00:50:39

انت تلعب جزاك الله خير هذا ليس دعاء الدعاء بقلب حاضر تستحضر فيه طاقتكم ودلك ومسكتكم وتتضرع بين يدي الله. عندئذ اقول لي انا دعوت. اما وانت تلتفت وانت تفكير بالدنيا وانت قلبك - 00:50:54

ليس عند جنبات الله سبحانه وتعالي فهذا ليس بالدعاء الذي يرجى منه مفعول. نعم. قال رحمة الله واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجماعيته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا. الانسان مع قوس - 00:51:09

وشد شوية واطلق سهم. كيف السهم؟ وين بوصلي؟ شبرين امامه. لكن لو شد قوسه الى الاخير والوتر للاخير اه بترمي سهم بصير في المكان. الذي يشد الوتر ضعيفا سهمه لا يصيغ. بخلاف الذي يشد الوتر قويها. سهمه ينطلق حتى يصيغ في - 00:51:26
فكان الذي يريد. كذلك الدعاء. الدعاء الذي ليس فيه اقبال على الله كالوتر الضعيف الذي شد بضعف. اما الدعاء الذي استجتمع شروطه فهذا كالوتر الذي شد بقوه فيصيغ باذن الله. نعم - 00:51:44

قال رحمه الله فان السهم يخرج منه خروجا ضعيفا. نعم. وقال واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وربني الذنوب على القلوب. هذا سببه ايضا من اصرار عدم - 00:51:59

قبول الدعاء. قد تكون دعوت بدعاء صحيح وجماعة قلبك على الله لكن حضرتك عندك موانع من موانع الاستجابة لدعائكم مثل ماذا؟ قال مثل اكل الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:10

وذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب اقض حاجتي اشف مريضي قالوا مطعمه حرام مشربه حرام، وملبسه حرام. وغذني بالحرام. كله حرام بحرام. قال فاني يستجاب لذلك - 00:52:23

يعني كيف بدرينا يجيب لك؟ يستجيب لك ويتحقق لك امانيك. انت لا تتعامل مع الله سبحانه وتعالي كما تتعامل مع مدير شركة. مع

مصالح ومحاسد. انت تتعامل مع الى هذا الكون اذا لم تكون عند الله سبحانه وتعالى كما يريد فلا تطلب من الله ان يكون لك كما تريد -

00:52:40

كن له كما يريد يكن لك كما تريد. احفظ الله يحفظك هكذا القاعدة. نعم. قال رحمة الله واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وريني الذنوب على القلوب عدم الاجابة للدعاء - 00:52:59

رين الذنوب والمعاصي ريم ان تكون الذنوب والمعاصي أصبحت طبقة سوداء على قلبك. فاولا اذا ابتليت بالذنوب والمعاصي. استغفر من ذنبك واترك خطئتك. ثم ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يحقق لك الاماني - 00:53:13

التي تطلبها. واما مع وجود الذنوب والمعاصي فيضعف اثر الدعاء وتضعف الاستجابة له. نعم. قال واستيلاء الغفلة والشهوة والله وغلبتها عليها كما في مستدرك الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل دعاء - 00:53:29

من قلب غافل لاهي. نعم. هذا مهم. واعلموا ان الله لا يقبل الدعاء. انتهى. لا يقبل الدعاء من قلب غافل لا. هذا دعاء غير مقبول. بالتالي لا تنتظر الاجابة. نعم - 00:53:49

فصل دعاء الغافل قال رحمة الله فهذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته وكذلك اكل الحرام يبطل قوته يضعفها كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله - 00:54:00

امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعملون عليم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قولوا مؤمنين طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام - 00:54:20

حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ وذكر عبد الله ابن احمد في كتاب الزهد لابيه اصاب بنى اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجا فاوحى الله عز وجل الى نبيهم ان انكم تخرجون الى الصعيد بابدان مخرجا اي خرجوا في ساحة كبيرة ليتوموا - 00:54:40
ويقبل على الله من جديد. نعم. فماذا اوحى الله الى نبيهم؟ نعم. قال فاوحى الله عز وجل الى نبيه من اخبرهم انكم تخرجون الى الصعيد بابدان نجسة يرفعون الي اكفا. بالذنوب والمعاصي. نعم. قال وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملأتم بها بيوتكم من الحرام. الان - 00:54:56

حين اشتدد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا. وقال ابوذر رضي الله عنه يكفي من الدعاء مع البر الان قال الان حين اشتدد غضبي عليكم ولن تزدادوا واو. عندك واو؟ ها. لا هي لم. الان لما اشتدد غضبي عليكم لن تزدادوا مني الا بعدا - 00:55:16
بدون الواو. نعم. وقال ابوذر رضي الله عنه يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح. ايش يعني هذا الكلام يعني اذا انت كنت انسان صالح وامورك طيبة - 00:55:34

قليل الدعاء باذن الله يكفيك وتأتيك الاجابة سريعا. كما ان قليل الملح يكفي الطعام حتى يصبح طعمه حلو. لذلك قال يكفي من دعائي مع البر يعني الانسان البر الصادق تمام؟ الانسان البر الصادق الذي يتقي الله سبحانه - 00:55:45
دعاوة واحدة منه سبحانه الله كثيرة بان تتحقق له الكثير من الامور. والانسان الفاجر الفاسق قد يدعوا ايام وسنوات. ولا يحببه الله بسبب ذنبه ومعاصيه لذلك كما قال ابوذر يكفي مع من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام مع الملح. الشيء الكثير والقليل يكفي ويؤدي مفعوله لا يحتاج - 00:56:02

الى طول عمل حتى يستجيب الله عز وجل له لانه صالح في نفسه. فالمفهول يأتي بسرعة. نعم. فصل الدعاء من افع الادوية وقال رحمة الله والدعاء من افع الادوية وهو عدو البلاء يدفعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل الدعاء بما - 00:56:22
بالبلايا وهنا لا يعني ستجدون ابن القيم استطرد قليلا في بيان طبيعة علاقة الدعاء بالقدر الله سبحانه. وهي المسألة الجدلية التي يسأل عنها الناس دوما كيف يدفع الدعاء الاقدار؟ كيف يعالج الدعاء؟ اقدر الله سبحانه وتعالى. فماذا يقول ابن القيم؟ الدعاء عدو

يعني هو دائمًا يقف في وجه البلاء الذي يمكن أن يصيبك يحاول أن ماذا؟ ان يمنعه وان يزيله. وإذا نزل خلاص وكتب انه سينزل فالدعاء على الأقل يخفف من ماذا - 00:57:03

من وطأته عليك بدل ما ينزل سبعين بالمائة بنزل ماذا؟ اربعين ثلاثة بالمائة. ولذلك قال يدافعه ويعالجها ويمنع نزوله ابتداء أول شيء يحاول انه يمنع نزوله. فإذا نزل بك البلاء يحاول ان - 00:57:17

يرفعه فان لم يقوى على رفعه فانت على الأقل ماذا يخفف اثره. فالبلاء فالدعاء له مع البلاء ها. هذه رکزوا فيها القاعدة. الدعاء له مع البلاء ثلاثة مراتب المرتبة الاولى وهي اعلاها ان يمنع نزوله من الله ابتداء - 00:57:33

المرتبة الثانية انه اذا نزل البلاء يرفعه الدعاء بالكلية المرتبة الثالثة اذا نزل البلاء ولم يستطع الدعاء ان يرفعه بالكلية ان يخفف من اثره ووطأته عليك. نعم، قال رحمة الله وهو سلاح - 00:57:51

من كما روی الحاکم في صحيحة من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات - 00:58:06

الحديث فيه ضعف يعني من الناحية الاسنادية. نعم. قال وله مع البلاء ثلاث مقامات احدها ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه. الان سيفصل لك القاعدة التي ذكرناها قبل قليل. قال وللدعاء مع البلاء - 00:58:16

ثلاث مقامات. المقام الاول يعني انت مش احنا قلنا الدعاء اما ان يمنع النزول او يرفعه بعد ان ينزل او ايش طب ما الذي يعني يحدد كيف سيكون اثر الدعاء؟ قال الحالة الاولى ان يكون الدعاء قويا جدا - 00:58:30

فهذا يقوى على ماذا؟ على منع نزول البلاء ابتداء وهذا يحتاج الى قوة قلب كبيرة والى الحاج واصرار والى عوامل تجعل الدعاء في اعلى درجات قوته. عندما صدر من ماذا؟ من قلبك - 00:58:46

الاولى ان يكون الدعاء اقوى من البلاء. فهنا يستطيع ماذا؟ ان يدفعه عنك ابتداء. نعم. قال رحمة الله المقام الثاني ان يكون اضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ولكن قد يخففه وان كان ضعيفا. او اذا الحالة الثانية ان يكون الدعاء ايش ماله - 00:59:01

اضعف من البلاء. فهنا ينزل البلاء ويسبب لك اثرا في التخفيف من اثاره ومن وطأته عليك. تمام؟ طيب. قال رحمة الله المقام الثالث ان يتقاوم ويمنع كل واحد منها صاحبه. يعني ان يكون الدعاء في قوة البلاء - 00:59:18

اثنين متساوين في القوة هنا يصبح يتعالجان وتنظر من الذي يغلب هذا ممكنا يغلب الشهداء ممكنا يغلب احيانا فاذا غلب البلاء نزل واذا استطاع دعاء يغلب ارتفاع البلاء وهكذا. هذا في حال استواهما في ماذا؟ في القوة والذي يعلم الاستواء من هو الله سبحانه وتعالى ولا نحن دعاة فالله المستعان - 00:59:38

نعم. وقد روی الحاکم في صحيحة من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغنى حذر من قدر والدعاة ينفع مما نزل مما لم ينزل بتحفيظ اثاره - 01:00:00

ومما لم ينزل بماذا؟ بمنع وقوعه اصالته. نعم. قال وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيتعالجان الى يوم القيمة. يتصارعان وكأن ينزل من السماء فيلقاه الدعاء الصاعد من الارض فيعترجان يعني يتحاربان الى يوم القيمة. الدعاء بيحاول يمنع نزوله - 01:00:13

انا بحاول ينزل فما معنى يعترجان اي يتصارعان. وهذا احبابي الكرام ان سبأتي تفهميه مفهومه اكثر واكثر. وهو ان الله سبحانه وتعالى يأمر ملكا من الملائكة بقضاء معين الملك ينزل بماذا؟ بهذا القضاء. لكن يكون الله في علمه السابق يعلم انك ايش؟ ستدعوا -

01:00:33

فيأتي دعاوك فيقاوم البلاء الذي نزل به الملك. الان الملك هو لا يعرف كل ما في الغيب. الملك لا يعرف انك ماذا؟ دعوت. هل الملائكة دائما تعرف الا ما اطلع الله عليه. فيكون الله امره ملكا بانزال بلاء. والملك لا يعرف ماذا سيحدث. هو ذاذهب لانفاذ هذه المهمة. فإذا بالملك - 01:00:53

يتلقاه ماذا؟ دعاوك الذي دعوت الله به. مثلا نزل الملك ان اليوم فلان عليه حادث سيارة نسأل الله العفو والعافية. امين. وانت صليت

الصبح بجماعة ودعوت الله وحكيت اذكار التحصيل. هذه الادعية تأتي فترتفع الى السماء - [01:01:13](#)

فتعالج ما نزل به الملك وتمنع وقوعه. لكن في علم الله السابق يعلم الله انك في هذا الصباح ستدعو وان دعائك سيكون سببا في ماذا؟ في صرف ما امر به الملك ان ينزله. فهمتم؟ يعني الالية ببساطة كيف - [01:01:29](#)

تكون بهذه الطريقة يعالج الدعاء الاقدار وكله في علم الله. فاذا لذلك كان عمر بن فقه يقول انا لا احمل هم السؤال اه هم الاجابة وانما احمل هم ماذا؟ السؤال ما معنى هذا؟ ان اذا وفقني الله للدعاء اذا هو يريد ان يعطيوني. واعرف انه كتب لي عطاء فانا - [01:01:45](#) بفكري متى سارفع يدي؟ اما متى سيأتيني الجواب فانا على ثقة ما دام وفقني للدعاء اذا هو يريد ان يعطي ولو كان لا يريد ان يعطيوني لما منعني التوفيق للدعاء. طيب فاذا الدعاء يمنع نزول البلاء البلاء الذي نزل به الملك ليوقعه - [01:02:05](#)

تمام؟ فيأتي دعاؤك فيمنع نزوله والله يعلم مسبقا انك ستدعو وان دعاءك سيعالج هذا البلاء ويمنع نزوله نعم. قال رحمه الله وفيه ايضا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء. وفيه ايضا - [01:02:23](#)

ومن حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر القدر الا الدعاء ولا يزيد في عمر القدر الا الدعاء. عرفنا كيف ما معنى لا يزيد القدر الا الدعاء. لان بعض الناس يستشكل ويقول لك طب يا شيخ اذا كان قدر كيف سيرده الدعاء - [01:02:43](#) بالقدر لان الدعاء هو قدر ايضا ليس الدعاء هو القدر؟ فانت تدافع القدر بالقدر لان الله اذا قدر شيئا وقدر بعد ذلك ان تدعوه. اذا هو سيقدر في المرحلة الثالثة ان الدعاء - [01:02:58](#)

ويزيد ذلك الشيء. يعني قدر حدث سير وقدر ان تدعوه وقدر ان دعائك سيكون سببا في صرف حدث السير. فكل هذه التفاصيل تكون مقدمة عند الله بهذا التفصيل ابني سامر الملك بكل وانه سيدعو وانني سامر الملك ان يتراجع - [01:03:11](#) هذا التفصيل كله معلوم عند الله؟ نعم تمام؟ فانت اذا دعوت عليك ان تكون مسرورا لان الله اذا وفقك للدعاء فهو يريد ان يحفظك. اذا وفقك الله لصلاة الفجر اذكار الصباح والمساء افرح - [01:03:29](#)

لانه يريد ان يحفظك. اذا وفقك الله لقراءة القرآن والاستشفاء به افرح. لانه يريد ان يمنحك. المشكلة انك تكون غافل عن اذكار الصباح والمساء. وغافل عن الدعاء وغافل وتقول ما هو يا شيخ مشغولش بقدر خلاص فش داعي للدعاء. انت المسكين لانه الدعاء بقدر ايضا واذكار الصباح والمساء بقدر والسبب يولد - [01:03:44](#)

المسبب. يعني طب طعامك وشرابكليس بقدر والشبع والريبة ليس بقدر؟ طب ليش بتوكل؟ مو خلص بس في الشبع بالقدر ليش بتوكل؟ انك بتعرف في السنن الكونية ان الشبع لا يكون الا بماذا - [01:04:04](#)

قلت لك ماني عارف انه الشباب بقدر. نفس الشيء رد المصائب بقدر. تمام؟ لكننا نعرف انه السنن الشرعية ان الدعاء يدفع القتل وهكذا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - [01:04:21](#)

فصل الالاحاج في الدعاء. ومن انفع الادوية الالاحاج في الدعاء. وقد روى ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة التي تكون سببا بان يكون الدعاء اكبر اثار هو ان تلح - [01:04:39](#)

وان تديم وان تقرع ابواب السماء بكثرة فقد لا يأتي او لا تأتيك الاجابة من اول طرفة ولا طلقتين احدهم كان يسأل الله حاجته قال منذ عشرين سنة وانا ارجو ان يقضيها لي. شف الهمة هو يريد من الله شغلة ما حكاها. احد السلف قال ولكنني اسأل الله ان يقضيها لي منذ عشرين عاما - [01:04:51](#)

شف الهمة هذى احنا احنا اذا سأل الله مرتين ثلاث ما زبطةش معه بقول لك اني مش زالطة الامور اخي الكريم منذ عشرين سنة يسأل الله ان يقضي له حاجته ولم يسلم. هذه الهمة والامل بالله سبحانه وتعالى وحسن الظن بمولاه. نعم. قال رحمه الله - [01:05:11](#) وقد روى ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضبه عليه وفي صحيح الحاكم من حديث انس - [01:05:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح الحاكم من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجزه في الدعاء فانه لا يهلك

مع الدعاء احد. وذكر الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة في الدعاء - 01:05:37

عائشة منها تعجز في الدعاء يعني لا تتكلسوا في الدعاء لا تعجز ولا يصيبك عجز عنه وملل. فإنه من واظب على الدعاء لن يهلك باذن الله لن تصيبه المصائب. نعم. وذكر الاوزاعي - 01:05:49

عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الملحين في الدعاء.طبعا حديث ضعيف جداً هذا؟ نعم. قال وفي كتابه - 01:06:04

زهد للإمام أحمد عن قتادة قال قال مورق ما وجدت للمؤمن مثلاً إلا رجل في البحر على خشبة فهو يدعوه يا رب يا رب لعل الله عز وجل أن ينجيه - 01:06:14

نعم. فصل من آيات الدعاء. قال رحمة الله ومن الآيات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه أن يستعجل العبد. ويستطيع الاجابة فيستحسن ويدع دعاء وهو بمنزلته من موانع الاجابة أيضًا - 01:06:24

استعجال حصول الاجابة من موانعها. كما أن التغذية بالحرام والذنوب والمعاصي أمنع الاجابة كذلك استعجال وهي تكون سبباً في حرمان الله لك. تمام. قال رحمة الله وهو بمنزلة من بذر بذراً أو غرس غرساً فجعل يتعاهده - 01:06:37

هو يسوقه فلما استبطأ كماله وادراكه تركه واهمله. نعم. وفي البخاري من هل سيخرج زرعه بعد أن يهمله؟ لا. نعم. قال وفي البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 01:06:54

الكلام الجميل يعني الدعاء هو بذرة تحتاج أن ترويها. هذا تشبيه جميل الدعاء. هو بذرة لن تنموا ربما من أول يوم وإنما تحتاج أن تتعاهدها بالسقي يوماً بعد يوم حتى تثمر ماذا؟ الاجابة التي تريدها. هذا تشبيه جميل. طبيعة أه - 01:07:04

حصول الاستجابة وإنها ليست دائمًا تكون في أول لحظة. دعوت الله اليوم الثاني راح أصبح كالحصان. لا. ليس هكذا طريقة حصول الاستجابة للدعاء. عليك أن تتعاهد بذرة الدعاء وتسبقها يوماً بعد يوم. نعم. قال رحمة الله وفي البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:07:24

عليه وسلم قال يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. وفي صحيح مسلم عنه لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه باتم او قطيبة رحم ما لم يستعجل - 01:07:44

قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم استجاب لي فيستحضر عند ذلك ويدعوا الدعاء. وفي وايس قلت فيستحضر أي تصيبه الحسرة تصيبه الحسرة فيترك الدعاء. نعم. قال وفي مسندي أحمد من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. قالوا يا رسول الله كيف يستعجل - 01:07:54

قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. نعم. فصل أوقات الاجابة. قال رحمة الله وإذا جمع مع كل هذه المعالجة لا تظنوها بعيدة عن مقصود الكتاب. كل هذه معالجة ما هي الأدوية التي ستعالجك من ادمان الاباحية مثلاً - 01:08:19

او ادمان النظر للحرام انت تحتاج لدعاء بدون دعاء صعب المعالجة. خاصة لمن ابتلي بهذا الادمان والفح ووصل الى قعر الاناء كما يقولون. هذا الشخص يحتاج الى دعاء وال حاج في الدعاء ويروي هذه بذرة الدعاء حتى بعد سنتين ثلاث ما تعرف متى يعينك الله سبحانه وتعالى بالشفاء من هذا الداء فهذا - 01:08:34

كله بيان للادوية الشرعية لمعالجة الادمان على المعاشي والذنوب. هذه كل ما يذكره هنا بيان لطبيعة الادوية الشرعية وكيف يمكن يتم توظيفها لتحقيق العلاج من آثار الذنوب والمعاصي. من آثار الذنوب والمعاصي ما راح تؤخذها أبداً أه انسولين يعني - 01:08:57

صح ولا؟ ولا بنادول ولا إنما ستأخذ لها القرآن والأذكار والأدعية فعليك أن تتعلم كيف تتحقق العلاج الصحيح بها عليك أن تفهم كيف يكون العلاج الصحيح بها؟ لعلك مرتكب لمانع من موانع العلاج. وانت بتقول والله يا شيخ بقرأ القرآن ولسه بتطلع عالحرام. والله - 01:09:16

بدعوا الله ولسا بطلناه عالحرام. فهو يا أخي في شروط في شروط. انت فاهم ما معنى الشروط؟ انت ممتنع عن الأكل الحرام؟ هل انت من سقى بذرة الدعاء هل انت من يلح؟ هل تتعاهد أوقات الاجابة؟ فهو اعطينا شيء يشعرنا انك فعلاً تسيب الاتجاه الصحيح

في اخذ جرعتا الدوا انسان - 01:09:37

لا يأخذ جرعة الدواء في الوقت الصحيح ثم يأتي الى الطبيب فيقول يا طبيب والله دواك فاشل. ليه قال اخذته واخذته ما يأتي
ببسالة الطبيب هاي هل تأخذه بالشكل الصحيح وبالجرعات المطلوبة - 01:09:57

يكشف انه لا يفعل ذلك اذا من حق الطبيب ان يؤنبه ويقول طبعا اذا لن يؤثر هذا الدواء لو اخذت خمسين حبة منه لكن بشكل غير
صحيح لن ينتج كذلك الدواء الشرعي - 01:10:10

اذا لم يؤخذ بالطرق الصحيحة لن ينتج فافهم وتشرد ما يقوله ابن القيم في الطرق الصحيحة في الاستشفاء بالعلاج الشرعي. نعم.
قال رحمة الله واذا جمع مع الدعاء حضور القلب - 01:10:22

بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة او اوقات الاجابة التي لازم احنا جميعا كطلاب علم واحد اولى الناس
 بذلك نحن احرص على ماذ؟ على ان ندعوه فيه. ما هي اوقات الاجابة التي يكون سرعة استجابة الدعاء فيها اسرع. يعني مفعول
 الدعاء فيها اقوى. نعم. قال رحمة الله - 01:10:36

وهي الثالث الاخير من الليل. هذا اول اشي الثالث الاخير من الليل وهو وقت النزول الالهي الى السماء الدنيا. هل من مستغفر فاغفر لها
 هل من تائب فأقبله هل من سائل فأعطيه وقت العطاء فلا تكون غائبا مع النائمين. نعم. قال وعن الأذان وعن - 01:10:56
 الأذان عند الأذان قالوا بالاذان وماذا؟ وبين الأذان والإقامة. يقولون عند بداية الأذان او في ثنایا الأذان وقت سكوت المؤذن. الدعاء
 مستجاب عند الأذان اي في ثنایا سكوت المؤذن وهو يؤذن انت تسمع النداء صحيح؟ ثم تردد وراء فاذا سكت حاول ان تستغل اوقات
 سكوطه في ماذ - 01:11:14

الدعاء نعم. قال وبين الأذان والإقامة. بين الأذان هنا بعد ان ينهي الأذان جلوسك في المسجد بين الأذان والإقامة. تدعوا الله هذا ايضا
 لا يرد الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الأذان والإقامة. نعم. قال وادبار الصلوات المكتوبات. بعد الفراغ من الصلوات
 المكتوبة وهذه دائمأ فرغت - 01:11:35

من الصلوات المكتوبة حاول ان تحرص ان يكون لك ماذ؟ دعوة. بينك وبين الله. وعموما السلف يقيسون جميع الاعمال الصالحة عند
 الانتهاء منها. لماذا نحن مثلا عادة في في نهاية كل مجلس وكل كتاب نحاول ان ندعوه في نهاية كل عمل صالح. يقولون في نهاية
 الاعمال الصالحة في ختم القرآن في ختم المجلس العلمي في ختم المصنفات - 01:11:55
 وكتب السنة كان داء بالسلف دائمأ الدعاء في نهاية الاعمال الصالحة ارجى للاجابة لانك الان فرغت من طاعة فقلبك يكون
 قريبا من الله. نعم. قال وعن صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة من ذلك اليوم. عند صعود الامام على المنبر.
 تمام؟ لكن اذا - 01:12:15

بدأ الامام بالكلام بالخطبة لا يجوز تسكت لكن في وقت جلوسه قبل ان يصعد الى الخطبة الاولى او بين الخطيبتين الدعاء يرجى
 اجابته. نعم. قال واخر ساعة بعد العصر معروف اخر ساعة من عصر يومي - 01:12:35

الجمعة من اهم ساعات الاستجابة. نعم. قال رحمة الله تعالى وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له. وتضرعوا
 ورقة استقبل الداعي قبلة وكان على وهذا ايضا من ادب الدعاء يعني هنا في هذا الفصل يجمع لك ادب الدعاء جمع القلب تحري
 اوقات الاجابة آآ - 01:12:51

الانكسار بين يدي الله استقبال قبلة ان تكون على طهارة. حاول حاول ان تتحقق من هذه العوامل ما يمكن ان تتحقق ليكون الدعاء
 افضل دواء لمشاكلك الایمانية. نعم قال واستقبل الداعي قبلة وكان على طهارة ورفع يديه الى الله. ورفع يديه يعني حاول انك ترفع
 يديك ايضا. هذه الحركات لها تأثير اصلا - 01:13:11

في خروج الدعاء من قلبك بخلاف اللي بيذعوا بيسوق سيارة او ماسك جواله هذا دعاء ضعيف لا بدك تعرف ادب الدعاء والطريق
 الصحيحة فيه وهذه السنن هي من اهم العوامل التي متى جمعتها في دعائك انت نفسك نفسك ستتجد ان - 01:13:35
 الدعاء بهذه العوامل يا اخي طالع من القلب بخلاف دعاء وانا ماسك جوال وانا بنظر وانا ماشي. ماشي بس اه ضعيف ما في

استحضر ما في تركيز. فهذا اثره يكون اضعف. نعم. قال رحمة الله - 01:13:52

وبدأ بحمد الله والثناء عليه. هذا من ادب الدعاء. ان الانسان اذا دعا لا يقول مباشرة يا رب اقض لي حاجتي. ماذا يقول؟ بسم الله الحمد يبدأ بتحميد الله والثناء عليه وذكر الاسماء الحسنى والصفات ويمجد ربه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك - 01:14:05

يسأل حاجته. هذا ايضا من الاداب التي تحرير لها يكون ادعى في قبول دعائك. نعم. قال ثم ثنى بالصلة على محمد عبده صلى الله عليه وسلم. ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار - 01:14:25

حاول ايضا كما قلنا بعد الثناء على الله وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حاول انك تقدم التوبة والاستغفار. بلش قل اللهم اني استغفرك واتوب اليك. اللهم اغفر لي خطئي ثم بعثك كل هذه - 01:14:39

قاسم سل الله ما تريده. بدك زوجة صالحة اسأل. بدك اه رزق واسع اسأل. تريد سيارة؟ اسأل ما عندك مشكلة لكن حاول ان تستجتمع الاداب. نعم. قال رحمة الله ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار. ثم دخل على الله والج عليه في - 01:14:53

وتملقه ودعاه رغبة وريبة. هو التذلل ما معنى تملقه؟ يعني تذلل بين يديه. نعم. قال وتتوسل اليه باسمائه وصفاته وتوحيده وقدم بين يدي دعائه صدقة فان هذا الدعاء الصحيح ان تتلوس بالاسماء الحسنى - 01:15:12

والصفات العلى او بافعالك الصالحة واما التوصل بذوات البشر والمخلوقين فلا حاجة اليه لا حاجة اليه وليس من صنيع السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. التوسل بهذه الانواع وانما يتلوس الى الله بالاسماء الحسنى - 01:15:30

العلا وبالاعمال الصالحة. نعم. قال وقدم بين يدي دعائه صدقة فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا. هذا ايضا من العوامل. قبل ان تدعوا يكون صدقة قدمتها يعني عربون كانه قبل الدعاء نعم. قال ولا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها - 01:15:47

ان تحرص على الادعية المأثورة اكثر من غيرها. نعم فاحفظها. نعم. قال الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مظنة الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم. ادعية مأثورة فمنها ما في السنن وفي صحيح ابن حبان من حديث عبد الله من الادعية حاول انك تقرأها وتحفظها. نعم - 01:16:07

قال وفي صحيح ابن حبان من حديث عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد - 01:16:27

الحمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد سألك الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب. سبحانه وتعالى يحب ان اسمع منك الثناء عليه قبل ان تسأله - 01:16:37

وهكذا يعطيك حاجتك. يحب ان يسمع توحيد وحمده والثناء عليه. اما مباشرة تسأل حاجتك كانك تطلب من مدير شركة هذا لا يصلح بل حتى بعض الناس لما يتعلق بمدير الشركة تجده معاليك وسعادتك وفضيلتك ومئة الف موشح قبل ما يطلب منه زيادة خمسين ليرة في النهاية. فما بالك وانت - 01:16:50

من ملك الملوك سبحانه وتعالى الا يجب ان تتملق وتتذلل بين يديه فتسأله باسمائه وتمجده وتنبغي عليه بتوحيد. بعد ذلك تذكر ما تشاء من نعم. قال وفي لفظ لقد سألت الله باسمه الاعظم. وفي السنن وصحيح ابن حبان ايضا من حديث انس بن مالك انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل - 01:17:10

يصلى ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي - 01:17:30

صلى الله عليه وسلم لقد هذا الدعاء انا اقول لك احفظه اليوم وحاول ان تدعوه به وانظر كيف سيكون اثره على دعائك انت تدعوه بهذا الدعاء وقلبك مستحضر في غرفة وحيد في ثلث الليل الاخر انت اعطيتني العوامل مشان اعطيك المفعول. تمام؟ مش

تقول والله يا شيخ احنا سمعنا درسك اليوم - 01:17:40

روحنا مفيش مفعول. اعطيوني العوامل حتى تأخذ المفعول كل الاداب التي ذكرت طبقها كاملة والادعية المذكورة هنا قلها في غرفة في ثلث الليل الاخر بعد ذلك انت سترى انعکاس الدعاء على قلبك - 01:17:59

اكبر مفعول هو زيادة ايمانك. يعني قبل ان تقضى لك حوائجك اكبر مفعول ستتجده مباشر ما هو؟ يا اخي شعورك انه قلبك ينشرح. اثناء هذا الدعاء يعني الدعاء ليس فقط المطلوب من ان احصل اجابة. ايضاً شعوري بالسعادة اني اتواصل مع الله وان قلبي مقبل على الله. واني مستأنس بالله. ترى هذى احياناً - 01:18:13

نقول اعظم من العطاء اعظم من العطاء شعورك بالصلة بالله وانه وين انا؟ باقي تايه في هاي الحياة الدنيا وفقط
اسأل الناس. ولا اسأل الله سبحانه وتعالى اين انا - 01:18:33

غائب عن هذه المعاني معايي الصلة بالله والتذلل بين يديه. ستتجدد قلبا حاضرا عندما تدعو بهذه الطريقة وهذا اعظم من نفس الدعاء الذي تدعوه هذا عطاء اللذة والانس بالله اعظم من ماذا؟ من عطاء الدنيا الذي انت تطلبه ثانيا دعائك. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سئل به اعطى. نعم. واخرج الحديثين احمد في مسنده. وفي جامع الترمذى
من حديث اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:05

لما قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين قوله تعالى والهُكْمُ لِلَّهِ إِنَّهُ إِلَهٌ مُّنَاهٌ وَفَاتِحةُ الْعِمَارَةِ إِلَهٌ لَّا يَلِمُهُمْ مِّمَّا فِي أَرْجُونَ
الله إِلَهُ الْحَقِيقَةِ قَالَ إِنَّمَا تَدْعُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ إِلَهُوْنَ وَأَنَّمَا أَنْتُمْ تَدْعُونَ
الله إِلَهُ الْحَقِيقَةِ فَلَا يَكُادُ يَجِدُهُمْ إِلَهٌ مُّنَاهٌ

وربيعة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطوا - 01:19:35

بيا ذا الجلال والاكرام يعني تعلقوا بها والزموا وداوموا عليها. ما معنى الظوا اذا؟ لازم الاظاظ بالشيء هو يعني لازموا دائمًا في ذا الجلال والاكرام اسألك العفة يا ذا الجلال والاكرام اسألك الاستقامة اسألك الثبات في زمان الفتنة
هذا الدعاء يحب - 01:19:56

الله. فاطلب ما يحبه الله ثم قدم حاجتك. نعم. قال وفي جامع الترمذى من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا همه الامر رفع - 01:20:16

نسوي للسماء اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم. اذا يا حي يا قيوم احرص عليها. نعم. وفيه ايضا من حديث انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 01:20:26

من قال يا حي يا قيوم برحمةك استغفیث. وفي صحيح يا قيوم برحمةك استغفیث. قال شیخ الاسلام يحرص عليها في كل فجر اربعین
مرة يا حي يا قيوم يا رحمن يا حي يا قيوم برحمةك استغفیث - 01:20:36

الصلاح لي شاني كله ولا تكنى الى نفسك طرفة عين. كان يقولها في كل صباح اربعين مرة. وانت لو حددت لنفسك رقم ما في مشكلة ترى ليس بدعة ولا شيء من ذلك - 01:20:50

الاشكال؟ متى يكون البدعة - 01:21:00

اذا قلت والله هذا الرقم بحد ذاته مخصوص او له فضيلة. اه بقول لك وانا انت بدأت تبتدع وتختبر. اما مجرد تراتيب واوراد انت تحددها اللهم صلي على سيدنا محمد عشر مرات. استغفر الله عشر مرات. ما في مشكلة في ذلك. ما لم تعتقد - 01:21:20
خصيصة في الرقم الذي اخترته. ما لم تعتقد خصيصة في هذا الرقم فلك ان تحدد من الارقام ما شئت. نعم. قال رحمه الله وفي

صحيح الحكم من حديث ابي امامه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور من القرآن البقرة وال عمران وطه. قال القاسم فالتبستها فاذا هي اية - [01:21:36](#)

الحي القيوم لانها هذان الاسمان تكررا في هذه السور الثلاث. اسم الحي القيوم متكرر في هذه السور الثلاث. واكثر اهل العلم على ان اسم الله الاعظم الحي القيوم حقيقة يعني - [01:21:56](#)

اكثر اهل العلم على ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم. نعم. قال وفي جامع الترمذى وصحیح الحاکم من حديث سعد بن ابی وقارض عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذا - [01:22:08](#)

وهو في بطن الحوت. مد النون يونس عليه السلام. نعم لا الله الا الله بمعنى الحوت ممنوع عيد الحوت. النون ايش معناتها الحوت فهو ذو النون اي ذو الحوت. نعم. قال دعوة ذي النون اذا اذ دعا وهو في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انه لم يدعوه بها - [01:22:18](#)

مسلم في شيء قط الا استجابة الله له. قال الترمذى حديث صحيح. وفي مستدرک الحاکم ايضا من حديث سعد عن النبي صلي الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم - [01:22:37](#)

امر مهم فدعا به يفرج الله عنه دعاء ذي النون. وفي صحيحه هذا دعاء لتفريج الهموم. لا الله الا انت خصصه اهل العلم بدعاء ماذا؟ تفريج الهموم. قل انسان مصاب بهم بكرب بنكبة من نكبات الحياة مادية او معنوية هذا الدعاء باذن الله اذا واظبت عليه يكشف الهم - [01:22:47](#)

لان ذو النون كان في هم وكشف بهذا الدعاء. نعم. قال وفي صحيحه ايضا عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم. هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاء يونس - [01:23:07](#)

قال الرجل يا رسول الله هل كان ليونس خاصة؟ فقال الا تسمع قوله فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين. وكذلك نجى المؤمنين اي بهذا دعاء شف الاستدلال الجميل. وكذلك نجى مؤمن بهذا الدعاء كما نجينا يونس نعم. فايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك - [01:23:17](#)

اعطي اجر شهيد وان برىء مغفورة له. طبعا هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف بهذا الزيادة. نعم. قال وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم - [01:23:38](#)

كان يقول عند الكرب ايضا هذا من ادعية الكرب والهم التي ينبغي ان تحرص عليها اذا اردت ان يكشف الله عنك كربك وهمك. نعم. فكان يقول صلي الله عليه وسلم عند الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب - [01:23:48](#)

العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم. وصاحب الذنوب والمعاصي وفي كرب انت يا مدمن الحرام انت في كرب فعليك ان تحرص على ادعية الكرب. انه هاي المشكلة بعض الناس لما نقول من كان في كرب هو غرقان في الذنوب والمعاصي. بيقول لك لا انا الحمد لله اموري طيبة فش فيه كرب. الحمد لله - [01:24:02](#)

سيارة يا اخي انت غرقان في الكرب انت غرقان في الكرب وهو كرب الذنوب. وهذه الادعية لما نقول لصاحب الكرب انا واياكم يعني صاحب الكرب وانا واياكم من اصحاب الذنوب والمعاصي - [01:24:22](#)

هذه اعظم الكروب والبلاءات. نسأل الله ان يسلمنا منها. نعم. وفي مسند الامام احمد من حديث علي بن ابی طالب رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا نزل - [01:24:35](#)

يكرون ان اقول لا الله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله وبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. وفي مسنده ايضا من حديث عبدالله بن مسعود قال قال - [01:24:45](#)

رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدهك ابن امتك ناصيتي بيدهك ما ضي في حكمك عدل في قضاؤك اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - [01:24:55](#)

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب حزني وهي الا اذهب الله همه وحزنه وابده مكانه فرحا. فقيل يا رسول الله الا نتعلمها؟ قال
الا ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها؟ هذا من اهم الادعية التي ينبغي على المسلم ان - 01:25:15

يتعلمها لعظم ما فيها من الثناء على الله بماذا؟ باسمائه وصفاته وذكر القرآن وسؤال الله بكتابه وهو القرآن من صفات الله ايضاً نعم
وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما كرب النبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح. وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن
الحسن عن انس بن مالك قال كان رجل من - 01:25:30

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا معلق وكان تاجراً يتاجر بمال له ولغيره. يضرب به في الافق. وكان ناسكاً
ورعا في الافق ان يسافر به الى المناطق البعيدة. نعم - 01:25:50

قال فخرج مرة فلقيه لص مقنع في السلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. تعرض له قاطع الطريق. نعم. قال فما تريده من دمي
بالمال. قال اما المال فلي ولست اريد الا دمك. قال اما اذا المال ماخته ما خدته. انا بدبي دمك يعني. قال اما المال فلي ايش يعني -
01:26:04

يعني المال ماخته ما خدته انا بدبي اقتلك. نعم. مم. قال اما اذا ابيت فذرني اصلي اربع ركعات. قال صلى ما بدا لك. فتوضاً ثم صلى
اربع ركعات فكان من دعائه في اخر - 01:26:22

سجوده ان قال خليني اصلي اربع ركعات وادعوا الله ما تعرف ما بيني غمضة عين وانت بقى انت بيدل الله من حال الى حال. نعم.
فقال يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما تريده اسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا - 01:26:32
وبنورك الذي ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص. يا مغيث اغتنى ثلاث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حرابة قد وضعها بين
اذني استخارة يعني قد يكون نزل من السماء او شيء من ذلك. نعم. قال فلما بصر به اللص اقبل نحوها فطعنها فقتلها. ثم اقبل اليه
فقال قم فقال من انت بابي انت وامي؟ فقد - 01:26:48

اغاثني الله بك اليوم فقال انا ملك من اهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول فسمعت لابواب السماء قعقة ثم دعوت بدعائك الثاني
فسمعت لاهل السماء ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي دعاء مكروب فسألت الله ان يوليني قتيلا. قال الحسن فمن توضاً وصلى اربع
ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب - 01:27:08

له مكروباً كان او غير مكروب. فيحرص الانسان على هذا الدعاء. حتى لو كان الحديث يضاعف في فضائل الاعمال يحرص الانسان
على كل باب من ابواب الخير ولو كان ضعيفاً. نعم. فصل ظروف الدعاء. قال رحمة الله وكثيراً ما تجد ادعية دعا بها قوم فاستجيب
لهم - 01:27:28

وان لم تكن من الكتاب والسنّة يعني وقد لا تكون فالكتاب والسنّة لكنها نابعة من ايش من قلبي في لحظة صدق وصفاء ولو لم يكن
مائوراً واستجيب له. نعم. قال فيكون قد اقتربن بالدعاء ضرورة صاحبه واقباله على الله او حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه -
01:27:45

دعوه شكرها لحسناته او صادف وقت اجابة ونحو ذلك. فاجيبت دعوته فيظن الظن ان السر في لفظ ذلك الدعاء. فيأخذه مجرد اعن
تلك الامور التي من ذلك الداعي وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعاً انا والله دعوت بهذا الدعاء واستجيب لي فبصیر ينتشر بين
الناس انه والله الشيخ الفلانی - 01:28:03

او بالولي الفلانی قال انه دعا بهذا الدعاء واستجيب له. بتتصير الناس تدعى بنفس الدعاء لكن لا يستجاب لهم. فيبدأون يشكرون
بسیدنا الشیخ. بقول انت سیدنا الشیخ اوجد حکیت انک دعوت بهذا الدعاء فاستجيب لك؟ اه نعم هو كما يقول لك ابن القیم هو
العبرة ليس بلفظ الدعاء الذي دعا بها. العبرة بماذا؟ بحضور القلب - 01:28:23

بصدق اللجو الى الله وطريقته في الدعاء. اما لفظ الدعاء نفسه انتقد تستخدمنه لا يجيء وفلان استعمله ويجب. فلذلك اعد العبارة
قال فيظن الطنان ان السر في لفظ ذلك الدعاء. العبرة مش في الصيغة - 01:28:43

يعني الصيغة جزء لكن ليست هي مدار الامر وانما العبرة بماذا؟ قال فيأخذه مجرداً عن تلك الامور التي قارنت ذلك الداعي الاول وهو

سيدنا الشيخ لما دعا به بقلب حاضر - 01:28:59

وباقبال وفي فاقة وتمسكن فهذا الدعاء اثر اما نفس هاي الالفاظ يمكن مئة شخص ياخذها بدون العوامل التي اخذها بها الشيخ فلا تؤثر في حياتهم. فلما تقرأ في الكتب انه والله في دعاء موصى به او في كذا. لا تظن بعض الناس فاكره وصفة سحرية يعني. مجرد ما يحكي الدعاء كذا راح يصبح في - 01:29:11

هذا يحتاج الى قرائين وحضور واستغلال على قلبك. قبل ان تأتي بهذا اللفظ بحد ذاته. نعم. قال رحمه الله وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي استعماله على الوجه الذي ينبغي فانتفع به فطن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرد كاف في حصول المطلوب. طبعا. كان غالبا. يعني مثلا شخص - 01:29:31

وان كنت جالس بتقول له والله رجلي بتوجعني فبقول لك انا والله رجلي قبل فترة كانت توجعني واخذت لها حبتين كذا وكذا وما شاء الله. اه ويقول لك طب اعطيك هذا الدواء - 01:29:52

فيأخذ هو نفس الدواء الذي انت اخذته فلا يستجيب له. ليه؟ لانه هو انت لما اخذت الدواء ناسب قدمك فيه وظرف معين في التهاب معين زيط. لكن هل سيصلح هذا الدواء لكل اوجاع الاقدام. بالتأكيد ليس هكذا هي المعادلة. نعم. قال رحمه الله وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. ومن هذا قد يتافق دعاؤه - 01:30:02

باضطرار عند قبر في حياب. فيظن هاي القاعدة اللي بدبي اختم بها درس اليوم. قاعدة مهمة لما تقرأونه في كتب كثير من اهل التصوف ان فلان دعا عند قبر البدوي فاستجيب له. وهاي سبب الفتنة - 01:30:22

انه فلان ذهب الى قبر السيدة زينب ولا قبر السيدة نفيسة ودعاه فاستجيب له. ابن القيم بده يعالج لك لماذا الله استجاب له مع انه فعل معصية وهو ان يتولى بقبور الاموات. فيقول ابن القيم قالوا من هنا اي ومن هذا النمط نعم. قال ومن هذا قد يتافق دعاؤه باضطرار عند قبره - 01:30:37

كيف يحاب؟ فيظن الجاهل ان السر للقبر ولم يعلم ان السر لاضطرار وصدق اللجو الى الله عز وجل. فاذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله كان افضل واحد احب الى الله. يعني الله سبحانه وتعالى احبابي - 01:30:57

قد يجيب المشركين في دعواهم. صح ولا لا حتى اذا من يحفظ الاية؟ حتى اذا كنتم في الفلك وجنينا بهم ريح طيبة وارعوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انها محيط بهم - 01:31:11

دعوا الله مخلصين له الدين مع انهم مشركون بهاي اللحظة لحظة اضطرار وحدوا. دعوا الله ان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين.

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 01:31:24

بالتالي احبابي الكرام الله سبحانه يجيب دعوة الكافر في حالة الاضطراب. فما بالك بدعوة امرأة مسكينة مفروعة مكروبة؟ نصحها بعض اهل البدع ان تذهب الى قبر لتدعوه عنده وهي صادقة مع الله. وفي سدة الحاجة فجاءت القبر فدعت عنده فاستجاب الله لها ليس كرامة - 01:31:37

لصاحب القبر وانما لماذا؟ لشدة فاقتها واضطرارها ومسكتها لله. فيظن الجهل او والله هذي استجيب لها لانها عند قبر السيد فلان فتصبح تسطر في الكتب القصص وقد ذهب فلان الى قبر الولي الفلاني فاستجاب الله له. وفلان ايضا قال وفلان. يا اخي ولم يستجب الله له - 01:31:57

لعيون الولي الفلاني. وانما استجاب الله له لانه كان في فاقة واضطرار. والله يستجيب دعاء الكافر المضطر. فما بالك بالمسلم البدعي.

تمام؟ فما بالك؟ قد يستجاب له. هذه رحمة الله الذي لا يقف شيء دونها. فهذا ملحوظ جيد نتبه له ونحن نقرأ هذه القصص - 01:32:17

انني لا اكذب نعم قد تكون ذهبت الى قبر رجل صالح فدعوت فاستجيب لك لكن هل الاستجابة ببركة هذا الولي او بسبب الفاقة وال الحاجة؟ اه هنا السؤال. لذلك ماذا يقول ابن القيم؟ ولو هم هذا الشخص المسكين - 01:32:37

الجاهل بدلما ان يذهب الى قبر الولي ذهب الى مسجد لكان ذلك احب الى الله واتم لكنه مسكون يعدله الله سبحانه وتعالى بجهله لكن

يعلم ان الفضيلة ليست للقبر وانما الاستجابة كانت لشدة الحاجة والاضطرار. وهذا من فقه فهم هذه المسائل عند قراءتها - [01:32:53](#)
نقف عند هذا القدر وان شاء الله نكمل في المجلس القادر طرق الاستشفاء من الذنوب والمعاصي وشروط حصول الاجابة بعد الدرس
تعال هنا اخي الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:33:13](#)

شيخنا - [01:33:28](#)